

الفصل الخامس

النتائج

الجزء الأول :

الفرض الأول : توجد أنماط محددة للمناخ الأسرى السائد في الريف والحضر :

ولتحقيق هذا الفرض ، أُجرى تحليل تجمعي للدرجات المعيارية لعينة الأسرى في الريف والحضر كل على حده . ووجد أن هناك ثلاثة أنماط (تجمعات) لدى كل عينة على حدة . ويوضح الجدول التالي (جدول ١٥) مراحل تجمع الأنماط ونقط تشكلها ، ومعامل تجمع هذه النقط للأنماط الأساسية والفرعية لدى عينة الريف والحضر .

جدول (١٥) : مراحل ونقط ومعاملات التجمع للريف والحضر

الأنماط		مرحلة التجميع		النقط التي يتشكل النمط عندها		معامل التجمع	
		ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر
الأول الأساسي	٦٥	٧١	١٢٥١	١٦٥١	١٧٤*	٦٠٨٢	
الفرعي الأول	٦٣	٦٩	٢٥٥١	٢١٥١٦	٤٩٨٥	٥٠٣١	
الفرعي الثاني	٦٠	٦٦	١٤٥١٢	٢٥١	٤٤٢٥	٤٧٣٢	
الثاني الأساسي	٦١	٦٥	٧٥٢	٦٥٤	٤٦٢٠	٤٤٥٣	
الفرعي الأول	٤٢	٥٩	٢٨٥٢	٦٨٥٦	٢٨٧٣	٣٦٨٦	
الفرعي الثاني	٥٧	٦٤	٥١٥٧	١٥٥٤	٣٩٥١	٤٢٢٦	
الثالث الأساسي	٦٢	٦٢	٣٥٥	١٧٥١١	٤٦٣٧	٤٠٦٢	
الفرعي الأول	٥٤	٥٤	٨٥٥	١٣٥١١	٣٦٠٢	٣٣٧٠	
الفرعي الثاني	٥٨	٦١	١١٥٣	١٩٥١٧	٤٢١٧	٣٧٦٦	

* الكسور العشرية مقربة إلى ثلاثة أرقام عشرية .

ويتضح من الجدول أن هناك ثلاثة أنماط رئيسية للمناخ في الريف ، يشتمل كل نمط فيها على نمطين فرعيين ، كما يوضح أيضا أن هناك ثلاثة أنماط رئيسية للمناخ في الحضر ومماثلة للأنماط في الريف ، ويشتمل كل نمط أيضا على نمطين فرعيين وبمقارنة مراحل التجمع ومعاملات التجمع للريف والحضر يتضح أن الأنماط متماثلة في البيئتين من حيث مراحل التجمع إلى حد ما ومعاملات التجمع إلى درجة كبيرة .

أولاً : تحقيق الفرض لدى عينه الريف

ويوضح الشكل التالى (شكل ٦) مراحل تجمع أعضاء أسر الريف لتكوين تجمعات فى المراحل المتتالية من المرحلة الأولى حتى المرحلة ٧٠ ، حيث أن عدد أفراد العينة (٧١ فرداً) .

أ - النتائج بصورة عامة :

- ١ - فى المرحلة الأولى من التحليل ، تطابق درجات والدين من الأسرة " ١ " * *
والأسرة " ٦ " على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده وذلك بمعامل تجمع (Coefficient) مساوية للصفر ، مما يشير إلى تطابق وجهات نظرهما عن المناخ الأسرى .
- ٢ - فى المرحلة الثانية تقاربت درجات والد ووالدة من أسرة واحدة (الأسرة ١٣) بمعامل ٠.٩١٠ وفى المرحلة الثالثة تقاربت درجات ابنتين من أسرتين مختلفتين (الأسرة ٤ ، ١١) بمعامل ٠.١٠١ مما يشير إلى تقارب درجاتهما على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده .
- ٣ - وفى المرحلة الرابعة والخامسة تقارب أربعة آباء فى تجمعين متتاليين بمعاملين ١.٢٤٠ ، ١.٢٧٠ على الترتيب .
- ٤ - وهكذا فى كل مرحلة من مراحل التجمع يحدث تقارب بين عضوين لتكوين تجمع ما ، كما يتضح من مراحل التجمع للأسر (شكل " ٦ ") ومما يجدر ذكره أنمتتبع مراحل التجمع التى تصل إلى ٧٠ مرحلة ، يتضح تقارب معاملات التجمع إلى درجة كبيرة ، فمن المرحلة الرابعة حتى التاسعة لم يزد المعامل إلا فى حدود ٠.١٢ . وهكذا كما يتضح من شكل (٦) .
ونظراً لهذه التقاربات الكبيرة فى معاملات التجمع ، يستعرض الباحث بعض النتائج الخاصة بتجمع أعضاء الأسرة الواحدة :
- لم يتبين وجود أم مع ابنتها فى تجمع واحد فى أسر العينة من أسرة واحدة

PAGE	CLUSTERS CLUSTER 1	COMBINED CLUSTER 2	COEFFICIENT	STAGE CLUSTER CLUSTER 1	1ST APPEARS CLUSTER 2	NEXT STAGE
1	* 1	6	.000000	0	0	26
2	13	33	.909934	0	0	5
3	* * * 46	58	1.009175	0	0	7
4	10	17	1.240024	0	0	23
5	2	13	1.269976	0	2	21
6	19	31	1.343021	0	0	17
7	* * 24	46	1.367320	0	3	35
8	15	27	1.424879	0	0	44
9	35	37	1.446655	0	0	28
10	50	62	1.569364	0	0	20
11	40	68	1.613356	0	0	31
12	9	19	1.631363	0	6	21
13	47	65	1.699581	0	0	56
14	45	67	1.704628	0	0	30
15	22	38	1.794754	0	0	48
16	7	30	1.804173	0	0	20
17	11	56	1.873410	0	0	34
18	21	40	1.888979	0	0	43
19	4	52	1.950577	0	0	22
20	7	50	1.961291	16	10	37
21	2	9	2.025469	5	12	42
22	41	48	2.045650	0	0	69
23	4	10	2.045529	19	4	48
24	29	39	2.066529	0	0	42
25	8	43	2.070961	0	0	46
26	1	63	2.074347	1	0	50
27	15	18	2.118237	0	0	34
28	35	64	2.188099	9	0	45
29	54	61	2.218133	0	0	40
30	14	45	2.289141	0	14	35
31	47	49	2.314534	0	11	43
32	12	29	2.355706	0	0	47
33	55	60	2.364490	0	0	51
34	11	16	2.384468	17	27	58
35	5	70	2.464700	0	0	54
36	36	57	2.510813	0	0	46
37	7	66	2.520206	20	0	49
38	3	24	2.543285	0	7	46
39	14	44	2.693879	30	0	52
40	53	54	2.812326	0	29	53
41	25	26	2.817902	0	0	53
42	2	29	2.872964	21	24	50
43	21	42	2.875431	19	31	47
44	15	71	2.894912	8	0	49
45	8	35	2.962895	24	28	54
46	3	36	3.120031	39	34	58
47	12	21	3.193172	32	43	56
48	4	22	3.239824	23	15	50
49	7	15	3.232915	37	44	57
50	2	4	3.307432	42	48	61
51	34	55	3.353997	0	33	52
52	14	34	3.493046	39	51	60
53	25	53	3.527066	41	40	63
54	5	8	3.602492	35	45	62
55	32	59	3.621000	0	0	50
56	12	47	3.883458	47	13	40
57	7	51	3.950994	49	0	61
58	3	11	4.216654	45	34	62
59	1	32	4.377587	26	55	63
60	12	14	4.425442	56	52	65
61	2	7	4.620558	50	57	64
62	3	5	4.637055	58	54	64
63	1	25	4.995925	59	53	65
64	2	3	6.099180	61	62	68
65	1	12	6.174078	62	60	67
66	20	23	7.142899	0	0	68
67	1	59	7.974035	65	0	69
68	2	20	8.278692	64	66	70
69	1	41	9.346440	67	22	70
70	1	2	13.975192	67	68	0

* الأرقام من ١ إلى ٢٠ آباء

** الأرقام من ٢١ إلى ٤٠ أمهات

*** الأرقام من ٤١ إلى ٧١ أبناء من الجنسين

شكل (٦)

قائمة بمراحل تجمع أعضاء أسر الريف

- وجدت أم مع إبنتها في تجمع واحد في الأسرة ١٢ عند المرحلة ٥٥ وكذلك وجدت أم مع إبنتها ولكن في تجمع آخر في الأسرة ١٥ عند المرحلة ٢٨ .
- وجدت أم وأب في تجمع واحد من الأسرة ١٣ عند المرحلة ٢ .
- وجد أب وإبن في تجمع من الأسرة ١١ عند المرحلة ١٧ .
- وجدت بنت مع أختها في تجمع واحد من الأسرة ١١ عند المرحلة ٣٦ .
- عدم وجود تجمعات هامشية يجب تركها ، سوى التجمعات الفرعية المحددة ، كما سيشار إليها بعد ذلك .

ب - الأنماط (التجمعات الأساسية)

أولاً : النمط الأساسي الأول :

- ١ - يشمل هذا النمط على ٢٦ فرداً بنسبه ٣٧٪ من عدد العينة الكلية (ن = ٧١) ، ويوزعون كالتالي :

العضو*	العدد	نسبتهم داخل النمط
إبن	١٠	٣٨٪
إبنه	٥	١٩٪
أم	٧	٢٧٪
أب	٤	١٥٪
٢٦		

- ويتضح من توزيع أعضاء هذا النمط أنه يشمل على أربعة أسر على الأقل . كما أنه بمراجعة أعداد الأعضاء ونسبتهم داخل النمط نلاحظ الآتي :
- يزيد عدد الأبناء (١٠ ذكور + ٥ إناث = ١٥ بنسبة ٥٧٪) عن عدد الآباء (٧ أمهات + ٤ آباء = ١١ بنسبة ٤٢٪) ولذلك يمكن القول إن هذا النمط يمثل في معظمه آراء ووجهات نظر الأبناء أكثر من الآباء ، ويميل نحو وجهات نظر الذكور من الأبناء . أي أنه نمط أبنائي (ذكرى) .

* ترتيب الأعضاء تنازلياً طبقاً للنسب .

— اذا وضعت الملاحظة السابقة ، وهى شيوع آراء الذكور فى هذا النمط ، بجانب آراء ووجهات نظر الأمهات (٧ أمهات بالمقارنة بـ ٤ آباء و ٥ أبناء وإناث) نلاحظ أن هذا النمط تسود فيه آراء ووجهات نظر الأبناء الذكور والأمهات عن المناخ الأسرى بالمقارنة بالآباء والأبناء الإناث أى أن هؤلاء جميعا يتقاربون فى وجهات نظرهم عن المناخ الأسرى .

وبالنظر داخل هذا النمط نلاحظ التالى :

— يشتمل هذا النمط الأساسى على نمطين فرعيين ومنفصلين تماماً (أنظر شكل (٧)) ويضم النمط الفرعى الأول ، عشرة أفراد والنمط الفرعى الثانى ستة عشر فرداً وتوزع أعضاء الأسر على هذين النمطين الفرعيين كالتالى :

العضو	النمط الفرعى الأول	النمط الفرعى الثانى
ابنة	٢	٣
ابن	٣	٧
أم	٣	٤
أب	٢	٢
	١٠	١٦ = ٢٦

ومن هذا التوزيع يتضح التالى :

— توازن وجهات نظر أعضاء الأسر إلى حد ما ، فى النمط الفرعى الأول ، وعليه يمكن القول إنه نمط أسرى .

— أما النمط الفرعى ، فهو نمط أبنائى ، حيث تسود آراء ووجهات نظر الأبناء خاصة الذكور بالمقارنة بآراء ووجهات نظر الآباء عن المناخ الأسرى ، ومما يجدر ذكره أن هذا النمط الفرعى الثانى ، هو الذى يشكل (فى جزء كبير منه) خصائص النمط الأساسى .

— أن النمطين الفرعيين غير متطابقين .

— لم يوجد فى هذا النمط سوى تجمع أسرى واحد متجاور يضم عضوين من أسرة واحدة (أم وإبنها) من الأسرة ١٢ كما سبق ذكره عند المرحلة ٥٩ . ويقع فى النمط

DENDROGRAM USING COMPLETE LINKAGE



* الارقام من ١ الى ٢٠ اباء

** الارقام من ٢١ الى ٤٠ الامهات

*** الارقام من ٤١ الى ٧١ الابناء من الجسمين

شكل (٧)

التمثيل البياني لعينه أسر الريف

الفرعى الأول . وبالرغم من هذا ، فقد تجمع أعضاء آخرون من أسرة واحدة ولكن عند معاملات تجمع كبيرة وذلك كالتالى : —

— فى النمط الفرعى الأول : —

— تجمع أب وأم من الأسرة (٦)

— فى النمط الفرعى الثانى : —

— تجمع أخ وأخت من الأسرة (٣)

— تجمع أب وأم من الأسرة (١٤)

— فى النمطين الفرعيين معا (أى بعض أعضاء الأسرة فى النمط الفرعى الأول والبعض الآخر فى النمط الفرعى الثانى) .

— تجمع أب وأم من الأسرة (١)

— تجمع أب وأم وابن من الأسرة (١٢ ، ١٤) .

— أخوان ذكور (شقيقان) من الأسرة (١٠)

— تجمع أم وابنتها من الأسرة (٩) .

— تجمع أم وابنتها من الأسرة (٥) .

٢ — المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط على المقاييس

الفرعية للمناخ وأبعادة .

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء النمط الأول

الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الفرعي أو البعد
١٦,٢٩٩	١٠٣,٢٦٩	التماسك
٧,٨١٨	٥١,٣٨٥	حرية التعبير عن المشاعر
١٩,٦٥٣	١٠٠,٥٣٨	صراع التفاعل الأسري
٣٨,٧٢١	٢٥٥,٨٠٨	بعد طبيعة العلاقات الأسرية
٣,١٢٧	١٧,٥٠٠	الاستقلال
٥,٥٧٧	٣٦,٣٠٨	التوجيه نحو التحصيل والإنجاز
٤,٤٨٨	١٥,٣٠٨	التوجيه العقلي الثقافي
٣,٠٠٠	١٨,٩٦٢	التوجيه الترويحى الإيجابى
٢,٨١٩	٢٣,٨٨٥	التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية
١٠,٤٣٣	١١١,٩٦٢	بعد النمو الشخصى
٥,٨٦٥	٣٠,٠٠٠	التنظيم
٤,٤٩٨	٢٩,٣٤٦	الضبط
٦,١٢٥	٥٩,٣٤٦	بعد التنظيم والضبط
٤٥,٦٤٧	٤٢٧,١١٥	الدرجة الكلية للمناخ

ثانيا : النمط الأساسى الثانى :

١ - يشتمل هذا النمط على ٢٣ فرداً بنسبة ٣٢٪ من العينة الكلية ويوزعون كالتالى :

العضو	العدد	نسبتهم داخل النمط
أب	٩	٣٩٪
أم	٨	٣٥٪
ابنة	٤	١٧٪
ابن	٢	٩٪
	٢٣	

ويتضح من توزيع أعضاء هذا النمط أنه يشتمل على ٦ أسر على الأكثر ، كما أنه بمراجعة أعداد الأعضاء ونسبهم داخل النمط نلاحظ الآتى :

- يزيد عدد الآباء والأمهات (٩ آباء + ٨ أمهات = ١٧ بنسبة ٢٤٪) عن عدد الأبناء (بنات + ولدان = ٦ بنسبة ٢٦٪) ولذلك يمكن القول إن هذا النمط يمثل فى معظمه آراء ووجهات نظر الآباء والأمهات أكثر من الأبناء ، كما أن هناك ارتباط بين آراء ووجهات نظر الآباء والأمهات فى هذا النمط . أى أنه نمط والدى (متوازن) .
- انخفاض نسبة آراء ووجهات نظر الأبناء (بنات وبنون) إلى ٢٦٪ بالمقارنة بنسبة الآباء والأمهات وهى ٧٤٪ مما يعضد شيوع آراء ووجهات نظر الوالدين فى هذا النمط .
- وبالنظر داخل هذا النمط نلاحظ الآتى :

- يشمل هذا النمط الأساسى على نمطين فرعيين ومنفصلين تماما (أنظر شكل "٧")
- ويضم النمط الفرعى الأول على ١٤ فرداً والنمط الفرعى الثانى ٩ أفراد ، ويوضح الجدول التالى توزيع أعضاء الأسر على هذين النمطين الفرعيين :

العضو	النمط الفرعى الأول	النمط الفرعى الثانى
أب	٧	٢
أم	٦	٢
إبنه	١	٣
إبن	—	٢
	١٤	٩
	٢٣ =	

ومن هذا التوزيع يتضح الآتى :

- وجود نمط أسرى متوازن من وجهات نظر أعضاء الأسر إلى حد كبير ، وذلك فى النمط الفرعى الثانى وعليه يمكن القول إنه نمط أسرى .
- أما النمط الفرعى الأول ، فهو نمط والدى ، حيث تسود آراء ووجهات نظر الآباء والأمهات بالمقارنة بآراء ووجهات نظر الأبناء عن المناخ الأسرى ، ومما يجدر ذكره أن هذا النمط الفرعى هو الذى يشكل (فى جزء كبير منه) خصائص النمط الأساسى .

- أن هذين النمطين الفرعيين غير متطابقين .
- لم يوجد فى هذا النمط سوى تجمع أسرى واحد يضم عضوين من أسرة واحدة

(أم وأب) من الأسرة ١٣ كما سبق ذكره ، ويقع هذا في النمط الفرعى الأول .
وقد تجمعا في المرحلة الثانية من التحليل مما يشير إلى تطابق وجهات
نظرهما عن المناخ ، وبالرغم من هذا ، فقد اتحد أعضاء آخرون من أسر واحدة
ولكن عن طريق مراحل متأخرة من التحليل وذلك كالآتى :

— في النمط الفرعى الأول :

× تجمع أب وأم من الأسرتين (٢ ، ١٩) .

— في النمط الفرعى الثانى :

× تجمعت أسرة مكونة من أب وأم وابن وهى الأسرة (٧) .

— في النمطين الفرعين معا : أى أن أعضاء الأسرة موزعون على النمطين الفرعيين :

× أب وأم من الأسرة (١٠) .

× تجمع أب وبنت من الأسرة (١٧) .

× تجمعت أم وابنتها من الأسرة (٨) .

٢ — المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط على المقاييس الفرعية
للمناخ وأبعاد :

جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط

المقياس الفرعى أو البعد	المتوسط	الانحراف المعيارى
التماسك .	١٢٦,٤٣٥	٨,١٤٠
حرية التعبير عن المشاعر .	٦١,٤٧٨	٤,٦١١
صراع التفاعل الأسرى .	١٢٨,٦٩٦	٩,١٨٢
بعد طبيعة العلاقات الأسرية .	٣١٥,٣٠٤	١٢,٨٦٨
الاستقلال .	٢٠,٠٨٧	٢,١٠٩
التوجيه نحو التحصيل والإنجاز .	٤٢,٣٤٨	٣,٨٩٢
التوجيه العقلى الثقافى .	١٦,٩١٣	٤,٨٠٤
التوجيه الترويحى الايجابى .	٢١,٤٣٥	٢,٨٥٨
التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية .	٢٨,١٧٤	٢,٧٧٤
بعد النمو الشخصى .	١٢٩,٤٣٥	٨,٠٤٤
التنظيم .	٣٥,٠٤٣	٤,٦١٧
الضبط .	٣٩,٠٨٦	٣,٣٧٠
بعد التنظيم والضبط .	٧٢,٣٩١	٨,٠٢٧
الدرجة الكلية للمناخ .	٥١٥,٩٥٧	١٤,٤٦٨

ثالثاً : النمط الاساسى الثالث :

١ - يشمل هذا النمط على ١٧ فرداً بنسبه ٢٤% من عدد العينة الكلية ،
ويوزعون كالتالى :

العضو	العدد	نسبتهم داخل النمط
أب	٦	٣٥%
أم	٤	٢٣%
ابن	٤	٢٣%
ابنة	٣	١٨%
	١٧	

ويتضح من توزيع أعضاء هذا النمط أنه يشمل على أربعة أسر على الأقل ، كما أنه وبمراجعة أعداد الأعضاء ونسبتهم داخل النمط نلاحظ الآتى :

— يزيد عدد الآباء والأمهات (٦ آباء + ٤ أمهات = ١٠ بنسبة ٥٩%)
عن عدد الأبناء (٤ ذكور + ٣ بنات = ٧ بنسبة ٤١%) ، ولذلك يمكن القول إن هذا النمط يمثل فى معظمه آراء ووجهات نظر الآباء والأمهات أكثر من الأبناء ، كما يميل نحو آراء ووجهات نظر الآباء عن الأمهات أى أنه نمط والدى (أبوى) .

— وبالنظر داخل هذا النمط نلاحظ الآتى :

— يشتمل هذا النمط الأساسى على نمطين فرعيين غير منفصلين إلى حد ما (أنظر شكل "٧") ، ولكن يمكن اعتبارهم منفصلين عن الحالتين ١٨ ، ٣٦ نظراً لأن معامل تجميعهما كبير جداً (٢١٧ر٤) وذلك عند المرحلة ٥٨ . ويضم النمط الفرعى الأول ١١ فرداً والثانى ٦ أفراد .

وتوزع أعضاء الأسر على هذين النمطين الفرعيين كالتالى :

العضو	النمط الفرعى الأول	النمط الفرعى الثانى
أب	٥	١
أم	٢	٢
إبن	٤	—
إبنة	—	٣
	١١	٦
	+	١٧ =

ومن هذا التوزيع يتضح الآتى :

- عدم توازن وجهات نظر أعضاء الأسر فى النمطين الفرعيين . فالنمط الفرعى الأول يمثل وجهات نظر الآباء والأمهات أكثر من الأبناء ويميل نحو وجهات نظر الآباء بالمقارنة بالأمهات . وبالتالى فهو نمط والدى . ويشكل جزءاً كبيراً من خصائص النمط الأساسى .
- أما النمط الفرعى ، فيلاحظ فيه توازن وجهات نظر الآباء والأمهات مع الأبناء وخاصة البنات ، ومما يجدر ذكره أن هذا النمط يضم الأبناء من البنات فقط (نمط أسرى) .
- ومما يجدر ذكره أيضاً أن النمط الفرعى الأول يشمل وجهات نظر الأبناء الذكور فقط ، فى حين يشمل النمط الفرعى الثانى وجهات نظر البنات فقط .
- أن النمطين الفرعيين غير متطابقين .
- ومن ناحيه التجمعات الأسرية المتجاورة فى هذا النمط ، فهى كالاتى :
- × فى النمط الفرعى الأول :
- تجمع أب مع إبن فى الأسرة (١١)
- تجمع أم مع إبن فى الأسرة (١٥)
- × فى النمط الفرعى الثانى :
- أختان من الأسرة (١١) (لقد سبق تجمع الأب مع الإبن لهذه الأسرة فى التجمع الفرعى الأول) .

- تجمع أم مع بنت في الأسرة (٤)

* في النمطين الفرعيين معا :

- أب مع ابن في الأسرة (٣)

- أسرة مكونة من الأب وابن وبنات (الأسرة ١١)

- أب مع أم في الأسرة (١٦) .

٣ - المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعادة :

جدول (١٧مكرر): المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط

المقياس الفرعى أو البعد	المتوسط	الانحراف المعيارى
التماسك .	١٣٤,٦٤٧	١٠,٦٥٩
حرية التعبير عن المشاعر .	٦٦,١٧٦	٥,٥٩٣
صراع التفاعل الأسرى .	١٣٩,٠٠٠	١١,٢٢٥
بعد طبيعة العلاقات الأسرية .	٣٤١,١١٨	٢٠,٠٠٦
الاستقلال .	٢٢,٠٠٠	٣,٦٠٦
التوجيه نحو التحصيل والإنجاز .	٤٤,٢٩٤	٤,٨١٩
التوجيه العقلى الثقافى .	٢٣,٢٣٥	٤,٢٨٠
التوجيه الترويحى الإيجابى .	٢٥,٥٨٨	٢,٤٢٥
التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية .	٢٩,٠٥٩	٢,٠٤٥
بعد النمو الشخصى .	١٤٣,٨٨٢	٨,٩٢٢
التنظيم .	٤٢,١١٨	٤,١٢١
بعد التنظيم والضبط .	٨٢,٤٧١	٥,٣٨٧
الدرجة الكلية للمناخ .	٥٦٧,٤٧١	٢٨,٢٤٥

رابعاً : دلالة الفروق بين الأنماط الثلاثة :

بإيجاد دلالة الفروق بين الأنماط الثلاثة لعينة الريف لمتوسطات الأبعاد الرئيسية الثلاثة للمناخ والدرجة الكلية يتضح وجود فروق دالة بين الأنماط الثلاثة ، عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ (الذيل الواحد) و ٠.٠٠٥ (الذيلين) ويوضح الجدول رقم (١٨) قيم (ت) بين الأنماط الثلاثة لمتوسطات الأبعاد الثلاثة .

جدول (١٨) قيم "ت" بين الأنماط الثلاثة لمتوسطات الأبعاد الرئيسية الثلاثة للمناخ والدرجة الكلية

أبعاد الأنماط المناخ الأسري والدرجة الكلية	قيمة (ت) بين النمط الأول والنمط الثاني	قيمة (ت) بين النمط الأول والنمط الثالث	قيمة (ت) بين النمط الثاني والنمط الثالث
بعد طبيعة العلاقات الأسرية	٣٠,٤٥	٣٤,٨٦٨	١١,٨٠
بعد النمو الشخصي	٣١,٧٦	٤٧,٧٣٤	٣٧,٥٣
بعد التنظيم والضبط	٣٠,٩٤	٥٨,٢٠٥	٤٠,٠٦
الدرجة الكلية	٤٤,٧١	٥٣,٥٢٢	١٨,٩٩

ويتضح من الجدول السابق ، وجود فروق دالة (عند مستوى ٠.٠٠١) في بعد طبيعة العلاقات الأسرية وبعد النمو الشخصي وبعد التنظيم والضبط والدرجة الكلية بين الأنماط الثلاثة للمناخ الريفى .
وهذا يتحقق الفرض الأول لدى عينه الريف .

ثانياً : تحقيق الفرض لدى عينة الحضر

يوضح الشكل التالى (رقم ٨) مراحل تجمع أعضاء أسر الحضر لتكوين تجمعات فى المراحل المتتالية، من المرحلة الأولى حتى المرحلة ٧٥ ، حيث أن عدد أفراد العينة (٧٥ فرداً) .

أ - النتائج بصورة عامة :

- ١ - فى المرحلة الأولى من التجمع ، تطابق درجات والدتين من الأسرة " ١ " ، والأسرة " ٢٠ " بمعامل تجمع " صفر " ، مما يشير إلى تطابق وجهتى نظرهما عن المناخ الأسرى وأبعاده .
- ٢ - فى المرحلة الثانية تقارب والدان فى الأسرتين (٧ ، ٩) وفى المرحلة الثالثة تقارب ابن وإبنة من الأسرتين (٣٠ ، ٣١) بمعامل ٨٩٨ ، ٩١٥ ، ٠ على الترتيب ، مما يشير إلى تقارب وجهات الأبناء من الجنسين والآباء فى هذه الأسر .
- ٣ - وفى المراحل من الرابعة إلى السادسة ، تقارب والدان ووالدتان وإبنة فى تجمع واحد تقريباً من الأسر (٤ ، ٢٠ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢) وذلك بمعاملات تتراوح بين ١٢٤٠ إلى ١٣٥٥ (أنظر شكل رقم " ٨ ") ومما يجدر ذكره أن هؤلاء الأفراد ، يمكن وضعهم فى أول مجموعة (نمط) نظراً لتقارب درجاتهم السابقة والتي تشير إلى تقارب درجاتهم على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده ، كل من وجهة نظره بالرغم من أنهم من أسر مختلفة هذا من ناحية تتبع مراحل التجمع التى تصل ٧٥ مرحلة ، ونظراً لتقارب معاملات تجمع هذا المراحل إلى درجة كبيرة (أقصى قيمة لاختلاف مرحلة عن أخرى تالية لها ٠٢ فأقل حتى المرحلة ٦٦) . يستعرض الباحث بعض النتائج العامة المتعلقة بتجمع بعض الأعضاء فى أسرهم ، أى التقاربات فى الأسرة الواحدة :
- اتحدت أم مع إبنتها فى تجمع واحد فى الأسر (١٣ ، ١٠ ، ١٥ ، ٤ ، ٧) ومما يجدر ذكره أن الأسرة " ٣٧ " بها توأمان (إناث) وقد حدث تقارب الأم مع توأم ولم يحدث مع التوأم الآخر بالرغم من أنهم من جنس واحد .

شكل (٨)
قائمة بمراحل أعضاء أسر الحضر

***** HIERARCHICAL CLUSTER ANAL

AGGLOMERATION SCHEDULE USING COMPLETE LINKAGE

STAGE	CLUSTERS CLUSTER 1	COMBINED CLUSTER 2	COEFFICIENT	STAGE CLUSTER CLUSTER 1	1ST APPEARS CLUSTER 2	NEXT STAGE
1	*** 71	40	.000000	0	0	58
2	*** 7	9	.894121	0	0	18
3	*** 41	46	.915099	0	0	10
4	20	30	1.233625	0	0	16
5	4	38	1.247537	0	0	4
6	4	42	1.354697	0	0	76
7	27	55	1.447217	0	0	27
8	13	54	1.474136	0	0	21
9	32	57	1.499189	0	0	31
10	41	45	1.511585	3	0	29
11	49	51	1.520761	0	0	25
12	16	33	1.551229	0	0	20
13	36	47	1.568160	0	0	43
14	24	48	1.571611	0	0	44
15	5	7	1.619894	0	2	41
16	34	76	1.621470	0	0	20
17	47	59	1.630342	0	0	27
18	14	75	1.670505	0	0	40
19	20	60	1.696139	4	0	28
20	2	8	1.727757	0	0	45
21	13	53	1.729254	0	0	46
22	36	44	1.763266	0	0	44
23	17	56	1.745007	0	0	30
24	11	37	1.830770	0	0	48
25	19	49	1.930104	0	11	36
26	4	20	1.970619	0	19	37
27	27	47	1.986874	7	17	34
28	5	18	2.030615	0	0	56
29	41	51	2.037973	10	0	29
30	34	74	2.065156	15	0	49
31	20	32	2.156274	0	9	51
32	16	55	2.214280	12	0	40
33	4	71	2.286015	26	0	42
34	21	27	2.325497	0	27	45
35	50	52	2.326938	0	0	61
36	12	39	2.340038	20	0	61
37	27	31	2.391750	0	0	48
38	17	52	2.440236	21	0	39
39	17	41	2.440167	34	20	41
40	14	73	2.576813	37	0	52
41	5	54	2.625293	10	0	43
42	4	10	2.725752	33	0	50
43	5	35	2.729332	41	13	50
44	24	36	2.754802	14	22	63
45	11	22	2.785629	24	37	54
46	13	23	2.803190	21	34	54
47	64	70	2.880004	0	0	72
48	14	58	2.936637	18	0	67
49	2	34	3.162753	20	30	56
50	4	5	3.163155	42	43	64
51	29	50	3.165241	31	35	56
52	16	28	3.238509	40	0	69
53	3	12	3.269549	0	0	68
54	11	13	3.370633	45	46	62
55	15	26	3.480247	0	0	64
56	2	29	3.539456	49	51	66
57	59	72	3.582025	0	0	58
58	21	59	3.684568	1	57	69
59	6	68	3.685390	28	0	65
60	1	63	3.719052	0	0	66
61	17	19	3.766114	39	36	62
62	11	17	4.062593	54	61	68
63	24	25	4.101927	44	0	70
64	4	15	4.217545	50	55	65
65	4	6	4.453165	64	59	73
66	1	2	4.732700	60	56	71
67	14	42	4.782003	48	0	72
68	3	11	4.884792	53	62	70
69	16	21	5.031535	52	58	71
70	3	24	5.549569	68	63	73
71	1	16	6.082016	66	69	74
72	14	64	6.277057	67	47	74
73	3	4	6.336748	70	65	75
74	1	14	7.510267	71	72	75
75	1	3	12.196554	74	73	0

+ * الأرقام من ١ إلى ٢٠ الآباء .

** الأرقام من ٢١ إلى ٤٠ الأمهات .

*** الأرقام من ٤١ إلى ٧٢ الأبناء من الجنسين .

- لم نجد اتحادات بين الأم وإبنها في هذه العينة من الأسر .
- .. — اتحدت أم مع الأب من الأسرة (١٩)
- اتحدت أختان من الأسرة (١٢)
- اتحدت بنت مع أخيها من الأسرة (٣)
- وجود تجمعين هامشين تغاضى عنهما الباحث ، يضم الأول ٦ أعضاء والثاني ٥ أعضاء ، في حين تقل التجمعات الفرعية المحدودة .

ب - الأنماط (التجمعات الأساسية)

أولاً : النمط الأساسي الأول :

يشتمل هذا النمط على ٢١ فرداً بنسبة ٢٨٪ من العينة الكلية (ن = ٧٦) ويمكن توزيعهم كالتالى : —

العضو	العدد	نسبتهم داخل النمط
الأم	٧	٣٣٪
الأب	٤	١٩٪
الإبنة	٥	٢٤٪
الإبن	٥	٢٤٪
	٢١	

ويتضح من توزيع أعضاء هذا النمط أنه يشتمل على أربعة أسر على الأقل ، ومراجعة أعداد الأعضاء ونسبتهم ، نلاحظ الآتى :

— يتساوى إلى حد ما عدد الآباء والأمهات (٧ أمهات + ٤ آباء = ١١ بنسبة ٥٢٪) مع عدد الأبناء (٥ إناث + ٥ ذكور = ١٠ بنسبة ٤٨٪) ولذلك يمكن القول إن هذا النمط يمثل وجهات نظر وآراء أعضاء الأسرة جميعاً ، بالرغم من ميل هذه الآراء نحو آراء ووجهات نظر الأمهات (٧ أمهات) بالمقارنة بـ ٤ آباء . وعليه يمكن القول إنه نمط أسرى من حيث العدد ، ولكن من حيث الكيف ، فهو نمط أموى ، لسيادة آراء

• ووجهات نظر الأمهات بالمقارنة بالآباء والأبناء من الجنسين كل على حده .
- وبالنظر داخل هذا النمط نلاحظ الآتى :

- يتكون هذا النمط من نمطين متداخلين إلى درجة كبيرة (أنظر شكل (٩) حيث يضم النمط الفرعى الأول ٩ أعضاء ، ويضم النمط الفرعى الثانى ١٢ عضواً ، إلا أن ثمة ١٥ عضواً يشتركون فى كل من النمطين الفرعيين معاً ، ولذلك يمكن اعتبار النمطين الفرعيين متطابقين إلى حد كبير .

وتوزع أعضاء الأسر على هذين النمطين الفرعيين ، مع الإشارة إلى الأعضاء المشتركين فى النمطين معاً كالتالى :

العضو	النمط الفرعى الأول	النمط الفرعى الثانى	المشتركون فى النمطين معاً
الأم	٤	٣	٥
الأب	١	٣	٣
الإبنة	٣	٢	٢
الإبن	١	٤	٥
	<u>٩</u>	<u>١٢</u>	<u>١٥</u>

ومن التوزيع السابق يتضح الآتى :

- توازن آراء ووجهات نظر أعضاء الأسر فى النمط الفرعى الثانى (٦ آباء وأمهات و٦ أبناء من الجنسين) مما يشير إلى أنه نمط أسرى متوازن .
- أما النمط الفرعى الأول ، فهو نمط تتوازن فيه وجهات نظر الآباء والأمهات مع الأبناء إلى حد ما (٥ آباء وأمهات و٤ أبناء) إلا أنه بالنظر إلى عدد الأعضاء يتضح شيوع وجهات نظر الأمهات إلى درجة كبيرة، ووجهات نظر البنات من الأبناء بالمقارنة بعدد الآباء والأبناء الذكور على الترتيب . مما يشير إلى أن هذا النمط ، نمط أموى - بناتى . أى يبين تطابق آراء ووجهات نظر الأمهات مع بناتهن فى الحضر أكثر من تطابق هذه الآراء مع الآباء والأبناء الذكور ، كما يشكل جزءاً كبيراً من خصائص النمط الأساسى .

***** HIERARCHICAL CLUSTER ANALYSIS *

DENDROGRAM USING COMPLETE LINKAGE



* الأرقام من ١ إلى ٢٠ الآباء .
 ** الأرقام من ٢١ إلى ٤٠ الأمهات .
 *** الأرقام من ٤١ إلى ٧٦ الأبناء من الجنسين .
 شكل رقم (٩)
 التمثيل البياني لعينة الحضر .

- وقد توزع الأعضاء المشتركين فى النمطين الفرعيين معا ، أى الأعضاء الذين يكونون الأرضية التى يتشكل على أساسها هذا النمط الأساسى ، فمن حيث العدد نلاحظ توازن آراء ووجهات نظر الوالدين (٨ أمهات وآباء) مع آراء ووجهات نظر الأبناء (٧ أبناء من الجنسين) إلى حد ما بالرغم من شيوع آراء الأمهات والأبناء من الذكور . فى هذا النمط الفرعى المشترك .
- أن النمطين الفرعيين غير متطابقين .
- ومن ناحية التجمعات الأسرية المتجاورة فى هذا النمط ، فهى كالتالى :
 - فى النمط الفرعى الأول :
 - تجمعت أم مع ابنتها من الأسرة (١٣)
 - تجمعت أم مع ابنها من الأسرة (٢٠)
 - فى النمط الفرعى الثانى :
 - تجمع أخ وأخت من الأسرة (٢٠)
 - تجمع أب وابن من الأسرة (٨)
 - تجمعت أم وبنت من الأسرة (١٢)
 - فى النمط الفرعى المشترك :
 - تجمعت الأم مع ابنتها من الأسرة (١٣) وقد سبق وجودهم فى النمط الفرعى الأول .
 - تجمع ولدان مع أختهم من الأسرة (٢٠) . وقد سبق تجمع أخ مع أخته منهم فى النمط الفرعى الثانى .
 - تجمعت أم وأب وابن من الأسرة (٨) . وقد سبق تجمع الأب وابن فى النمط الفرعى الثانى .
- ٣ — المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده .

جدول رقم (١٩) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده

الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الفرعي أو البعد
١١,٠٤٨	٩٤,٣٨١	التماسك .
٨,٢٥٤	٤٥,٨٥٧	حرية التعبير عن المشاعر .
١٦,٠٠٦	٨٥,٩٠٥	صراع التفاعل الأسري .
٣٠,٠٠٢	٢٢٦,١٤٣	بعد طبيعة العلاقات الأسرية .
٣,٦٦٣	١٥,٢٨٦	الاستقلال .
٦,٥٨٥	٣٣,٤٧٦	التوجيه نحو التحصيل والإنجاز .
٤,٥٠٩	١٦,٦٦٧	التوجيه العقلي الثقافي .
٤,٣٢٨	١٨,١٤٣	التوجيه التروحي الإيجابي .
٣,٦٨٧	٢٢,٠٩٥	التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية .
١٠,٥٨٥	١٠٦,٠٤٨	بعد النمو الشخصي .
٥,٨٣٦	٥٧,٥٢٤	التنظيم ————— .
٧,١٦٧	٢٥,٤٧٦	الضبط .
٧,٨٨٠	٥٣,٠٠٠	بعد التنظيم والضبط .
٤٠,١٢١	٣٨٥,١٩٠	الدرجة الكلية للمناخ .

ثانيًا: النمط الأساسي الثاني :

يشمل هذا النمط على ١٩ فرداً بنسبه ٢٥% من العينة الكلية ، ويوزعون كالتالي :

العضو	العدد	نسبتهم داخل النمط
الأب	٩	%٤٧
الأم	٤	%٢١
الإبنة	٤	%٢١
الإبن	٢	%١١
١٩		

ويتضح من هذا التوزيع أنه يحتوى على أربعة أسر على الأقل . وبمراجعة أعداد الأعضاء ونسبتهم نلاحظ الآتى :

- يزيد عدد الآباء والأمهات (٩ آباء + ٤ أمهات = ١٣ بنسبة ٦٨ %) عن عدد الأبناء (أربع بنات + ولدان = ٦ بنسبة ٣٢ %) ، كما أن عدد الآباء (٩ آباء) يزيد بدرجة كبيرة الأمهات (٤ أمهات) والأبناء كل على حده ، ولذلك يمكن القول إن هذا النمط ، نمط والدى (أبوى) حيث تسود فيه آراء ووجهات نظر الآباء عن المناخ الأسرى .
- يتكون هذا النمط من نمطين فرعيين منفصلين تماماً (أنظر شكل " ٩ ") أحدهما محدود جداً ، حيث يشترك فيه ثلاثة أفراد فقط (والدان + ابن) والنمط الفرعى الثانى يستوعب بقيه أفراد النمط الأساسى ، أى ١٦ فرداً ، موزعين فى تجمعين أصغر ، أحدهما محدود حيث يشتمل على فردين فقط (أم + أب) والثانى يحتوى على عدة تجمعات صغيرة ، تتقارب خلال عدة مستويات حتى تكون هذا النمط الفرعى الثانى الذى يتقارب مع التجمع الصغير سالف الذكر ليتشكل النمط الفرعى الثانى .

وتوزع أعضاء الأسر على هذين النمطين الفرعيين كالتالى

العضو	النمط الفرعى الأول	النمط الفرعى الثانى
الأب	٢	٧
الأم	—	٤
الإبنة	—	٤
الإبن	١	١
	<u>٣</u>	<u>١٦</u>
	+	= ١٩

ومن التوزيع السابق يتضح الآتى :

- تسود آراء ووجهات نظر الآباء فى النمطين بالمقارنة بآراء ووجهات نظر الأمهات والأبناء ، مما يشير إلى أن هذين النمطين الفرعيين يشكلان معاً خصائص هذا النمط الأساسى ويعضدا النمط الأبوى الذى سبق استنتاجه .
- أن النمطين غير متطابقين إلى حد ما ، بالرغم من تشابههما فى إبراز وجهات

نظر الآباء ، فالنمط الفرعى الأول يمكن اعتباره نمطاً أبوياً خالصاً لانتفاء وجهات نظر الأمهات والبنات فيه . أما النمط الفرعى الثانى فهو نمط أبوى ولكن هناك وجهات نظر للأمهات والبنات بدرجة كبيرة مقارنة بالنمط الفرعى الأول .

ومن ناحية التجمعات الأسرية المتجاورة فى هذا النمط ، فهى كالتالى :

— فى النمط الفرعى الأول :

— لم يتقارب أعضاء من أسرة واحدة .

— فى النمط الفرعى الثانى :

— تجمعت أم مع بنتها من الأسرة (١٨)

— تجمعت أم وأب وبنت من الأسرتين (١٠ ، ١٥) .

— فى النمطين الفرعيين معاً :

— تجمع أب وأم من الأسرة (٦)

— تجمع أب وأم وبنت من الأسرة (١٨) وقد سبق تجمع الأم وابنتها فى

النمط الفرعى الثانى .

— تجمع إبن مع الأم والأب والبنت من الأسرة (١٥) وقد سبق تجمع

الأم والأب والبنت فى النمط الفرعى الثانى .

٣ - المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده .

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده

الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الفرعي أو البعد
٨,٦٨٥	١٣١,١٠٥	التماسك .
٥,٦٥٧	٦٣,٣١٦	حرية التعبير عن المشاعر .
١٣,١٤٥	١٣٥,٦٣٢	صراع التفاعل الأسري .
٢٢,٠٩٧	٣٣٠,٠٥٣	بعد طبيعة العلاقات الأسرية .
٣,٨٨٨	٢٢,٣١٦	الاستقلال .
٦,٥٣٢	٤٦,٠٠٠	التوجيه نحو التحصيل والإنجاز .
٢,٥٩٤	٢٤,٢٠٠	التوجيه العقلي الثقافي .
٤,٠٤٨	٢٦,٠٥٣	التوجيه الترويحى الإيجابى .
٢,٧٣٢	٢٩,٣٦٨	التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية .
٨,٠١٧	١٤٧,٩٤٧	بعد النمو الشخصى .
٣,١٨٥	٣٦,٥٧٩	التنظيم .
٤,٠٨٦	٤١,١٥٨	الضبط .
٦,٠٩٠	٧٧,٧٣٧	بعد التنظيم والضبط .
٢٥,٩٢٣	٥٥٥,٧٣٧	الدرجة الكلية للمناخ .

ثالثا : النمط الأساسى الثالث :

يشتمل هذا النمط على ٢٣ فرداً بنسبة ٣٠٪ من العينة ويوزعون كالاتى

العضو	العدد	نسبتهم داخل النمط
الإبنة	٨	٣٥٪
الإبن	٥	٢٢٪
الأم	٦	٢٦٪
الأب	٤	١٧٪
	٢٣	

ويتضح من هذا التوزيع أن هذا النمط يحتوى على أربع أسر على الأتسـل ،
وبمراجعة أعداد الأعضاء ونسبتهم يتضح الآتى :

- يزداد عدد الأبناء (٨ بنات + ٥ ذكور = ١٣ بنسبة ٥٧٪) عن عدد
الأمهات والآباء (٦ أمهات + ٤ آباء = ١٠ بنسبة ٤٣٪) ولذلك يمثل
هذا النمط آراء ووجهات نظر الأبناء بالمقارنة بالأمهات والآباء ولذلك فهذا
النمط أبنائى وحيث أن عدد البنات يزيد عن عدد الأبناء الذكور ، فإن
هذا النمط ، نمط أبنائى — بناتى . أى نمط تسود فيه آراء ووجهات نظر
الأبناء من الإثاـث (البنات) بالمقارنة ببقية أفراد الأسر .
- يتكون هذا النمط من نمطين فرعيين منفصلين تماما ولكنهما متماثلان تقريباً
من حيث عدد الأفراد المشتركين فيهما ومن حيث الأنماط الفرعية داخل كل
نمط فرعى ، وبصورة أكثر تفصيلا يضم النمط الفرعى ١٢ فرداً والفرعى الثانى
١١ فرداً ، ويتكون كل فرعى منهما تقريباً من أنماط فرعية تحتية أصغر
ومتقاربة ومتشابهة ومتماثلة ولذلك فهى متساوية تقريباً فى تشكيل خصائص هذا
النمط الأساسى ، ويوزع أعضاء الأسر على هذين النمطين الفرعيين كالتالى :

العضو	النمط الفرعى الأول	النمط الفرعى الثانى
الإبنه	٤	٤
الإبن	١	٤
الأم	٥	١
الأب	٢	٢
	$\frac{12}{+}$	$\frac{11}{= 23}$

ومن التوزيع السابق يتضح الآتى :

- فى النمط الفرعى الأول ، يزيد عدد الآباء والأمهات (٧ بنسبة ٥٨٪) عن
عدد الأبناء (٥ بنسبة ٤٢٪) ولذلك فهذا النمط الفرعى تسود فيه
آراء ووجهات نظر الآباء والأمهات بالمقارنة بالأبناء من الجنسين ويميل نحو
شيوع آراء ووجهات نظر الأمهات بالمقارنة بالآباء ، ولذلك فهذا النمط

الفرعى يمكن اعتباره نمطاً والدياً (أمويًا) .

— فى النمط الفرعى الثانى ، يزيد عدد الأبناء (٤ بنات + ٤ ذكور = ٨ بنسبة ٦٦٪) عن عدد الآباء والأمهات (أم + والدان = ٣ بنسبة ٢٥٪) ولذلك تسود فى هذا النمط الفرعى آراء ووجهات نظر الأبناء من الجنسين مناصفة بالمقارنة بالآباء والأمهات فى هذا النمط، ولذلك فهذا النمط يمكن اعتباره نمطاً أبنائياً (متوازناً) .

— بالرغم من تماثل هذين النمطين الفرعيين ، إلا أن شخصياتهم (إذا جاز التعبير) مختلفة ، فالأول أموى والثانى أبنائى .

— ومن ناحية التجمعات الأسرية المتجاورة فى هذا النمط ، فهى كالتالى :

— فى النمط الفرعى الأول :

— تجمع أب وأم من الأسرة (١١)

— **تجمعت** أم وابنتاها التوأم من الأسرة (٧)

— فى النمط الفرعى الثانى :

— تجمع أب وأم من الأسرة (١١)

— تجمع أخ وأخت من الأسرة (٣ ، ١١)

— فى النمطين الفرعيين معاً :

— **تجمعت** أسرة مكونة من أب وأم وابن وابنائه من الأسرة (١١) . لقد سبق

تجمع بعض أعضاء هذه الأسرة فى النمط الفرعى الأول والبعض الآخر

فى النمط الفرعى الثانى .

— تجمع أب وأم من الأسرة (١٧)

— تجمع أخ وأخت من الأسرة (٦)

— **تجمعت** أم مع ابنتها وابنتها من الأسرة (٣) ولقد سبق تجمع الأبناء

فى النمط الفرعى الثانى .

٣ — المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده .

جدول (٢١) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعضاء هذا النمط على المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده

المقياس الفرعى أو البعد	المتوسط	الانحراف المعيارى
التماسك .	١٢١,٨٧٠	١٠,١٣٧
حرية التعبير عن المشاعر .	٥٦,٣٠٤	٦,٩٧٧
صراع التفاعل الأسرى .	١٢٣,٥٢٢	١٣,٩٥٤
بعد طبيعة العلاقات الأسرية .	٣٠١,٦٩٦	٢٣,٨٣٢
الاستقلال .	١٩,٦٠٩	٢,٦٧٥
التوجيه نحو التحصيل والإنجاز .	٤٠,٣٤٨	٤,٨٣٠
التوجيه العقلى الثقافى .	١٦,٧٣٩	٣,١٢٢
التوجيه الترويحى الإيجابى .	٢٠,٩٥٧	٢,٣٠٦
التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية .	٢٦,٣٠٤	٣,٥٣٥
بعد النمو الشخصى .	١٢٣,٩١٣	١٠,٠٧٢
التنظيم .	٣٥,٩٥٧	٤,٣٢٢
الضبط .	٣٨,٤٧٨	٤,٨٧٩
بعد التنظيم والضبط .	٧٤,٠٠٠	٧,٢٤٣
الدرجة الكلية للمناخ .	٥٠٠,١٧٤	٢٨,٤٨٤

رابعاً : دلالة الفروق بين الأنماط الثلاثة :

بإيجاد دلالة الفروق بين الأنماط الثلاثة لعينة الحضر لمتوسطات الأبعاد الرئيسية الثلاثة للمناخ والدرجة الكلية ، يتضح وجود فروق دالة بين الأنماط الثلاثة ، عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ (لاختبار الذيل الواحد) ومستوى دلالة ٠.٠٠٥ (لاختبار الذيلين) ويوضح الجدول رقم (٢٢) قيم "ت" بين الأنماط الثلاثة لمتوسطات الأبعاد الثلاثة .

جدول (٢٢) قيم "ت" بين الأنماط الثلاثة لمتوسطات الأبعاد الرئيسية للمناخ والدرجة الكلية .

أبعاد المناخ الأسرى والدرجة الكلية	قيمة (ت) بين النمط الأول والنمط الثانى	قيمة (ت) بين النمط الأول والنمط الثالث	قيمة (ت) بين النمط الثانى والنمط الثالث
بعد العلاقات الأسرية	٥٠,٩٦٨	١٧,٨١٢	٤٢,٤٤٥
بعد النمو الشخصى	٦٢,٥٣٥٨	٣٨,١٤٩	٣٨,٨٣٦
بعد التنظيم والضبط	٥٢,٦٣١٩	١٧,٧٩٥	٤٢,٢٥٣
الدرجة الكلية	٧١,٠٦١٢	٢٩,٤٦٠	٥٠,٢٨٣

ويتضح من الجدول السابق ، وجود فروق عند مستوى ٠.٠٠١ فى بعد طبيعة العلاقات الأسرية وبعد النمو الشخصى وبعد التنظيم والضبط والدرجة الكلية بين الأنماط الثلاثة للمناخ الحضرى .
وبهذا يتحقق الفرض الأول لدى عينه الحضر .
ومن أولاً وثانياً :

يتحقق الفرض الأول لدى عينه الحضر والريف معاً .

خامسا : نتائج التمثيل البياني لعينتي الريف والحضر :

بمقارنة التمثيل البياني لعينة الريف (شكل ٧) بالتمثيل البياني لعينة الحضر (شكل ٩) يتضح الآتى :

- ١ - تتجمع عينة الريف فى تجمع واحد عند معامل تجمع ١٣٩٧٦ ر بينما تتجمع عينة الحضر فى تجمع واحد مماثل عند معامل تجمع ١٢١٩٦ ر ، مما يشير إلى تقارب درجات أعضاء أسر الحضر أكثر من تقارب درجات أعضاء الريف بفرق فى معامل التجمع مقداره ١٨٨٠ ر ، ويعتبر هذا الفرق كبيراً إذا قورن بالفروق فى معاملات مراحل التجمع فى شكل (٦) و (٨) ويشير بصورة أخرى إلى تجانس أعضاء الحضر فى إدراكهم للمناخ الأسرى أكثر من أعضاء أسر الريف .
- ومما يؤكد هذا ، تجمع عينة الحضر فى تجمعين منفصلين عند معامل — تجمع ٧٥١٠ ر ، ٦٣٣٦ ر على الترتيب ، بينما تتجمع عينة الريف فى تجمعين مماثلين عند معاملى تجمع ٩٣٣٠ ر ، ٨٢٧٨ ر على الترتيب ، مع ملاحظة الفروق بين المعاملات المناظرة .
- ويدل هذا على إمكانية تجمع أعضاء أسر الحضر فى تجمعات قبل أعضاء أسر الريف .
- ويمكن إرجاع الفروق فى معاملات التجمع بين عينتي الريف والحضر ، إلى وجود التجمعات الفرعية المحدودة (التي تضم فردين فقط فأقل) كما يتضح فى التمثيل البياني لأسر الريف ، بينما تنعدم فى التمثيل البياني لأسر الحضر ، ومما يجدر ذكره ، أن هذه التجمعات الفرعية المحدودة تؤدى إلى تكوين تجمعات جديدة غير حقيقية (متضخمة) باتحادها مع تجمعات أخرى أساسية ، ذات معاملات تجمع منخفضة ، مما يؤدى إلى ارتفاع معاملات التجمع ، فى حين أن التجمعات الأساسية لا تتغير خصائصها كثيرا بالتجمع مع أحد هذه التجمعات المحدودة . وعلى سبيل المثال فى عينة أسر الريف نلاحظ الآتى : يتجمع العضو ٦٩ مع العضو ١ فى المرحلة ٦٧ بمعامل تجمع ١٧٩٧٩ ر ، وكذلك يتجمع العضو ٤١ مع العضو ١

فى المرحلة ٦٩ بمعامل تجمع ٩٣٣٠ لتكوين تجمع كبير بمعامل تجمع يساوى ٩٣٣٠ ، فى حين أنه يمكن الاستغناء عن هذا التجمع المحدود (المكون من العضوين ٦٩ ، ٤١) دون أن تتأثر خصائص هذا النمط الأساسى ، بالإضافة إلى انخفاض معامل التجمع لهذا إلى ١٧٤٠٦٠. كذلك يتجمع العضو ٢٠ مع العضو ٢ فى المرحلة ٦٨ عند معامل تجمع مقداره ٨٢٧٨ لتكوين نمط كبير ، ولكن يمكن استبعاد هذا التجمع المحدود دون أن يتأثر هذا النمط ، بل ينخفض معامل التجمع إلى ٦٠٩٩.

٢ - يلاحظ وجود الأنماط للتجمعات الهامشية (التي تضم من ثلاثة أفراد إلى ستة أفراد) والتي تتجمع مع تجمعات أخرى غير هامشية بمعاملات تجمع كبيرة ، يلاحظ وجودها فى عينة الحضر ، كما يتضح من التمثيل البيانى لأسر الحضر (شكل ٩) فئمة نمطان هامشيان يفصلان الأنماط الأساسية فى حين لا توجد هذه الأنماط الهامشية لدى عينة الريف (راجع التمثيل البيانى لأسر الريف ، شكل ٧) ، ووجود هذه الأنماط الهامشية يقلل من نسب استيعاب الأنماط الأساسية لأعضاء العينة الكلية ، كما يتضح من الآتى :

— مجموع أعضاء أنماط الحضر (٦٣) أى بنسبة ٨٣% من العينة الكلية للحضر .

— مجموع أعضاء أنماط الريف (٦٦) أى بنسبة ٩٢% من العينة الكلية للريف .

الفرض الثانى : يوجد بعد أو عدد من الأبعاد الأساسية التى لها دور أساسى فى تشكيل المناخ الأسرى السائد فى الريف والحضر .

ولتحقيق هذا الفرض أجرى الآتى :

أ - بالنسبة لعينة الريف :

١ - معرفة دلالة الفروق فى بعد طبيعة العلاقات الأسرية وبعد النمو الشخصى وبعد التنظيم والضبط بين الأنماط الثلاثة السائدة فى المناخ الريفى ، وقد اتضح أنه توجد فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ (جدول ١٦ ، ص ٢١٨) بين هذه الأبعاد فى الأنماط الثلاثة .

٢ - إيجاد معاملات الارتباط * بين هذه الأبعاد فى الأنماط الثلاثة والدرجة الكلية فى النمط . ويوضح الجدول الآتى (جدول ٢٣) معاملات ارتباط الرتب بين أبعاد (طبيعة العلاقات ، النمو الشخصى ، التنظيم والضبط) والدرجة الكلية فى الأنماط الثلاثة .

جدول (٢٣) : معاملات ارتباط الرتب بين الأبعاد والدرجة الكلية

البعاد	معامل الارتباط
طبيعة العلاقات	١ (واحد صحيح)
النمو الشخصى	٠.٩٧١
التنظيم والضبط	٠.٩٧١

ويتضح من الجدول ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية فى الأنماط الثلاثة وأنها معاملات مرتفعة جداً وموجبة ، مما يشير إلى أن الأبعاد لها دور أساسى ومتماثل فى تشكيل المناخ الأسرى فى البيئة الريفية .

* معامل ارتباط الرتب ، الغريب ، ١٩٨٥ ، (٢٤ : ٨٤) .

ب - بالنسبة لعينة الحضر :

كما حدث في عينة الريف ، تم حساب الفروق بين الأنماط الثلاثة السائدة في المناخ الحضري في الأبعاد الثلاثة واتضح وجود فروق دالة بين هذه الأبعاد عند مستوى ٠.٠١ كما يتضح من جدول (٢٢ ، ص ٢٣٧) . وكذلك تم الحصول على معاملات الارتباط بين هذه الأبعاد والدرجة الكلية في الأنماط الثلاثة ولقد اتضح أنها نفس المعاملات التي سبق الحصول عليها في عينة الريف ، وهي كالتالي (١ ، ٠.٩٧١ ، ٠.٩٧١) لأبعاد طبيعة العلاقات وبعد النمو الشخصي والتنظيم والضبط على الترتيب . أي أن هذه الأبعاد لها دور أساسي ومتماثل في تشكيل المناخ الأسرى في البيئة الحضرية .

ج - بالنسبة لعينة الريف والحضر معاً :

١ - بايجاد الفروق بين الأبعاد الثلاثة في الريف والحضر ، وذلك باستخدام اختبار مان - وتنى * Mann-Whitney
اللابارامترى لصغر العينة (٣ أنماط) ويوضح الجدول الآتى قيمة U للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية .
جدول (٢٤) : قيم U

البعاد	قيمة U **
طبيعة العلاقات	٣
النمو الشخصي	٤
التنظيم والضبط	٤
الدرجة الكلية	٣

** قيمه U الجدولية = ٠.٣٥٠ ، ن = ١ ، ٣ = ن = ٢ ، ٣ = ن .
جدول J ص ٢٧١ في سيجل ، ١٩٥٦ ، (١٩٨) .

ويتضح من هذا الجدول أن هناك فروقاً دالة في الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية بين أنماط الريف وأنماط الحضر .

٢ — بإيجاد معامل ارتباط الرتب للعينة الكلية بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية في الأنماط الستة (الريف والحضر) . ويوضح الجدول الآتي رقم (٢٥) . معاملات ارتباط الرتب :

جدول (٢٥) معاملات ارتباط الرتب

البعاد	معامل ارتباط الرتب (الدرجة الكلية)
طبيعة العلاقات	١ (واحد صحيح)
النمو الشخصي	٠٫٩٤٢
التنظيم والضبط	٠٫٩٤٣

ويتضح من الجدول السابق ، ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية في الأنماط الستة (الريف والحضر) ويتضح أنها معاملات مرتفعة جداً وموجبة أى أن هذه الأبعاد لها دور أساسي ومتماثل في تشكيل المناخ الأسرى في العينة الكلية

ويتضح مما سبق (أ ، ب ، ج) أن أبعاد (العلاقات الأسرية ، النمو الشخصي ، التنظيم والضبط) لها دور أساسي في تشكيل الأنماط المناخية وبالتالي المناخ الأسرى ، بغض النظر عن البيئة الثقافية ، سواء كانت ريفاً أم حضراً .

الجزء الثانى :

بأدى ذى بدء ، توزع متغيرات هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام .

القسم الأول : متغيرات المناخ الأسرى ، والتي قد تكون ذات تأثير فعال على سمات الشخصية للأبناء ، ويتناول الباحث متغيرات المناخ الأسرى من خلال المتغيرات الأربعة التالية :

أ - متغير العلاقات الأسرية (التماسك) والذى يشمل المقاييس الفرعية الثلاثة الآتية : (التماسك ، حرية التعبير عن المشاعر ، صراع التفاعل الأسرى)

ب - متغير النمو الشخصى الذى يتيح المناخ الأسرى السائد والذى يشمل المقاييس الفرعية الآتية : (الاستقلال ، التوجيه نحو التحصيل والإنجاز ، التوجيه العقلى الثقافى ، التوجيه الترويحى الإيجابى ، التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية) .

ج - متغير التنظيم والضبط والذى يشمل المقاييس الفرعيين الآتين (التنظيم ، الضبط)

د - الدرجة الكلية للمناخ الأسرى

هـ - الأنماط المناخية السائدة المستنتجة من الجزء الأول فى هذا الفصل .

ومما يجدر ذكره ، أنه يمكن اعتبار هذه المتغيرات ، المتغيرات المستقلة التجريبية فى هذه الدراسة .

القسم الثانى : متغيرات الشخصية للأبناء المراهقين ، والتي قد تتأثر بدرجة كبيرة ، بمتغيرات المناخ الأسرى المخطط بهؤلاء الأبناء

ويتناول الباحث هذه المتغيرات من خلال الثمانى متغيرات

التالية :

- | | |
|-------------------|---------------|
| أ - تقدير الذات . | ب - السعادة . |
| ج - القلق . | د - الوسواس . |

- هـ - الاستقلال .
و - توهّم المرض .
ز - الإحساس بالذنب .
ح - الميل للمعايير الاجتماعية .

وهذه المتغيرات يمكن اعتبارها المتغيرات التابعة في هذه الدراسة .

القسم الثالث : **مجموعة المتغيرات الاجتماعية للأسرة وأعضائها** ، والتي قد تكون

ذات تأثير في تحديد نوع العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة . ويتناول الباحث هذه المجموعة من خلال الأحد عشر متغيراً الآتيين :

- أ - البيئة الثقافية (ريف - حضر) .
ب - تكوين الأسرة (ممتدة - نووية)
ج - حجم الأسرة .
د - صورة الأسرة .
هـ - عمل الأم (عاملة - ربة بيت) .
و - جنس الابن (ذكر - أنثى) .
ز - ترتيب الميلاد .
ح - المستوى الاجتماعي للأسرة .
ط - المستوى الاقتصادي للأسرة .
ي - المستوى الثقافي للأسرة .
ك - عمر الابن المراهق (وقد قسموا إلى مجموعتين أقل من ١٦ سنة وأكبر من ١٧ سنة) .

وهذه المجموعة من المتغيرات يمكن اعتبارها ، **متغيرات وسيطة** أو ذات تأثير على المتغيرات المستقلة والتابعة ، وهما يجدر الإشارة اليه ، أن موس وهو أحد الباحثين المهتمين بمتغير المناخ الأسرى ، ينبه إلى ضرورة الانتباه إلى دور المتغيرات الوسيطة وتأثيرها على المناخ الأسرى وخاصة عند دراسة علاقته بمتغيرات الصحة النفسية لأعضاء الأسرة .

ويرى الباحث الحالي أنه لا يجب الاقتصار على الانتباه إلى تأثير المتغيرات الوسيطة على متغيرات المناخ الأسرى فقط ، بل إن الأمر يتعدى ذلك ، إلى ضرورة الاهتمام أيضاً بتأثير المتغيرات الوسيطة على المتغيرات التابعة .

الفرض الثالث :

بمقارنه درجات الأبناء المراهقين على المتغيرات المستقلة والتابعة
في الدراسة الحالية وفقاً لمجموعة المتغيرات الاجتماعية للأسرة ولأعضائها
يفترض الآتى :

لا توجد فروق دالة بين درجات الأبناء على المتغيرات المستقلة والتابعة
يمكن عزوها إلى مجموعة المتغيرات الاجتماعية .
وهذا الفرض متفرع إلى فرضين فرعيين هما :

أ - بمقارنة درجات الأبناء المراهقين في متغيرات المناخ الأسرى الأربعة
وفقاً لمجموعة المتغيرات الاجتماعية للأسرة وأعضائها ، يفترض الآتى :
لا توجد فروق دالة بين درجات الأبناء في متغيرات (طبيعة
العلاقات الأسرية ، النمو الشخصي ، التنظيم والضبط ، الدرجة
الكلية ، يمكن عزوها إلى مجموعة المتغيرات الآتية : (البيئة
الثقافية ، تكوين الأسرة ، حجم الأسرة ، صورة الأسرة ، عمل
الأم ، جنس الابن ، عمر الابن ، ترتيب الابن ، المستويات
الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للأسرة) .

ب - بمقارنه درجات الأبناء المراهقين في متغيرات (سمات الشخصية
والميل للمعايير الاجتماعية ، وفقاً لمجموعة المتغيرات الاجتماعية
للأسرة ولأعضائها ، يفترض الآتى :
لا توجد فروق دالة بين درجات الأبناء والمراهقين في متغيرات
(تقدير الذات ، السعادة ، القلق ، الوسواس ، الاستقلال ، توهم
المرض ، الإحساس بالذنب ، الميل للمعايير الاجتماعية)
يمكن عزوها إلى المتغيرات الآتية (البيئة الثقافية ، تكوين الأسرة ،
حجم الأسرة ، صورة الأسرة ، عمل الأم ، جنس الابن ، وترتيبه
وعمره ، المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة) .

ولتحقيق هذا الفرض أجريت التحليلات الاحصائية * الآتية :

١ — تحليل التباين بين المجموعات وأيضاً حساب تجانس التباين بين المجموعات كدلالة الفروق بين كل مجموعتين على حدة وذلك باستخدام مقياس كوكرانس - س Cochrans C ، ومقياس بارتليت - بوكس في Bartlett - Box F . كما استخدم اختبار الرتب المتعدد Multiple range test ، وذلك لتحديد المجموعات مصدر التباين في حالة وجودها بين المجموعات المختلفة . وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

٢ — اختبار "ت" (للمتغيرات الثنائية)

أولاً : تحقيق الفرض الفرعي الأول

أ — نتائج تحليل التباين

يوضح الجدول الآتي (رقم ٢٦) النتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة والمتغيرات الاجتماعية .

جدول (٢٦) : نتائج تحليل التباين المستقلة والاعتمادية

المتغيرات الاجتماعية	متغيرات المناخ الأسرى	تحليل التباين		مقاييس تجانس التباين			مستوى الدلالة		مجموعات مصدر التباين (مستوى الدلالة ٠.٥)	المتوسط	المجموعة	المتوسط	المجموعة
		نسبة F	مستوى الدلالة	C	س	بارليت - بوكس	الدلالة						
١ - حجم الأسرة (٩ مجموعات)	١ - العلاقات الأسرية ٢ - النمو الشخصي ٣ - التنظيم والضيقة ٤ - الدرجة الكلية	١٢٠.١ ٢٢٦.٣ ١١٥.٠ ٥٤.٨	غير دالة ٠.٥ غير دالة غير دالة	٠.٣٧٧ ٠.٢١٣ ٠.٢٣١ ٠.٣٤٠	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة	٠.٧٢٦ ٠.١٥٢ ٠.٥٤٠ ٧.٠٧	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة	١ ٢ ١ ١	١٢٧,١٥ ١٢٧,١٥ ١٢٧,١٥ ١٢٧,١٥	٢ ٢ ٢ ٢	١ ١ ١ ١	١١١,٣٩ ١١١,٣٩ ١١١,٣٩ ١١١,٣٩	١ ١ ١ ١
٢ - صورة الأسرة (ثلاث مجموعات)	١ - العلاقات الأسرية ٢ - النمو الشخصي ٣ - التنظيم والضيقة ٤ - الدرجة الكلية	٢١.٠٧ ٣٨.٥١ ٤٥.٦ ٧٣.٦	غير دالة ٠.٣ غير دالة غير دالة	٠.٤٨٧ ٠.٣٦٤ ٠.٥٣١ ٤.٧٧	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة	١.٧٥٦ ٠.٢٢٢ ٣.٩٤٧ ٨.٠٨	غير دالة غير دالة ٠.٢ غير دالة	١ ٢ ١ ١	١٢٧,١٥ ١٢٧,١٥ ١٢٧,١٥ ١٢٧,١٥	٢ ٢ ٢ ٢	١ ١ ١ ١	١١١,٣٩ ١١١,٣٩ ١١١,٣٩ ١١١,٣٩	١ ١ ١ ١
٣ - ترتيب الميلاد (٥ مجموعات)	١ - العلاقات الأسرية ٢ - النمو الشخصي ٣ - التنظيم والضيقة ٤ - الدرجة الكلية	٢٦.٢٣ ٣٦.٢٠ ٣٧.٨ ١٣.٢	٠.٥ ٠.١ غير دالة ٠.٢	٠.٤٥٥ ٠.٣١٢ ٠.٤٤١ ٠.٤٥٤	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة	١.٥٢١ ٠.٢٠١ ١.٨٧٥ ١.١٥٠	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة	١ ٤ ١ ١	١٤٢,٣٣٣ ١٤٢,٣٣٣ ١٤٢,٣٣٣ ١٤٢,٣٣٣	١ ٤ ١ ١	١ ١ ١ ١	٧٦,٠٠٠ ٧٦,٠٠٠ ٧٦,٠٠٠ ٧٦,٠٠٠	١ ١ ١ ١
٤ - المستوى الاجتماعي (مجموعتان) (الأدنى والأعلى)	١ - العلاقات الأسرية ٢ - النمو الشخصي ٣ - التنظيم والضيقة ٤ - الدرجة الكلية	٣١.٧٢ ٣٠.١٢ ٣٠.٢٠ ٣٢.٥	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة	٠.٥٧٦ ٠.٥٣٨ ٠.٥٩٩ ٠.٣٢١	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة	٣.٦٤٤ ٠.٩٤٤ ٠.٦٢٨ ٠.٦١٢	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة	١ ١ ١ ١	١٤٢,٣٣٣ ١٤٢,٣٣٣ ١٤٢,٣٣٣ ١٤٢,٣٣٣	١ ١ ١ ١	١ ١ ١ ١	٧٦,٠٠٠ ٧٦,٠٠٠ ٧٦,٠٠٠ ٧٦,٠٠٠	١ ١ ١ ١

يتضح من الجدول (٢٦) السابق ما يأتى :

- ١ — لا يؤثر حجم الأسرة على متغيرات المناخ (طبيعة العلاقات الأسرية ، والتنظيم والضبط ، الدرجة الكلية للمناخ) بينما يؤثر حجم الأسرة على النمو الشخصى الذى يتيحه المناخ الأسرى عند مستوى ٠.٥ ر ، ولا توجد فروق بين المجموعات .
- ٢ — أيضا لا يؤثر متغير صورة الأسرة على متغيرات المناخ (طبيعة العلاقات الأسرية ، التنظيم والضبط ، الدرجة الكلية للمناخ) بينما يؤثر على النمو الشخصى الذى يتيحه المناخ الأسرى عند مستوى ٠.٣ ر ، ومصدر التباين هو المجموعتان ٢ (أى مجموعة الأسر التى لديها ذكر واحد على إناث أو أنثى واحدة على ذكور) ومتوسطها ١٥ (٢٧ ر) ، والمجموعة ٣ (أى مجموعة الأسر التى بها الجنسان من الأبناء معا) ومتوسطها ١١١ (٣٩ ر) ، ومعنى هذا أن الأسر التى لديها ابن واحد من جنس مخالف لبقية الأبناء فإن المناخ الأسرى السائد لديها أفضل إتاحة للنمو الشخصى للأبناء من الأسر التى لديها الجنسان معا .
- ٣ — لا يؤثر ترتيب الميلاد على متغير التنظيم والضبط ، بينما يؤثر على طبيعة العلاقات الأسرية عند مستوى ٠.٥ ر ، والنمو الشخصى عند مستوى ٠.١ ر . والدرجة الكلية للمناخ عند مستوى ٠.٢ ر ، وما يجدر ذكره أن المجموعات الخمس لترتيب الميلاد تتساوى فى إحداث التباين فى طبيعة العلاقات الأسرية والدرجة الكلية للمناخ ، بينما المجموعتان ٤ ، ٥ هما مصدر التباين فى النمو الشخصى ، بمعنى أن مناخ أسر المجموعة ٤ (أى مجموعة الإبن المراهق الأصغر فى الأبناء وهناك اثنان على الأقل يكبرانـه) ومتوسطها ١٤٢ (٣٣٣ ر) ، يتيح النمو الشخصى للأبناء أكثر من مناخ أسر المجموعة ٥ (أى مجموعة الإبن المراهق الوحيد) .
- ٤ — لا تؤثر المستويات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية على متغيرات المناخ (طبيعة العلاقات الأسرية) النمو الشخصى ، التنظيم والضبط ، الدرجة الكلية .

٥ - لا يؤثر العمر على متغير التنظيم والضبط ، بينما يؤثر على طبيعة العلاقات الأسرية عند مستوى ٠.٤ ر ، والنمو الشخصي عند مستوى ٠.٣ ر ، والدرجة الكلية للمناخ عند مستوى ٠.٣ ر ، ولا توجد فروق بين مجموعة السن أقل من ١٦ سنة ومجموعة السن أكبر من ١٨ سنة .

د - نتائج اختبار "ت"

ويوضح الجدول الآتي (رقم ٢٧) النتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة والمتغيرات الاجتماعية .

جدول (٢٧) : النتائج الخاصة باختبار "ت" للمتغيرات المستقلة والاجتماعية

المتغيرات الاجتماعية	متغيرات المناخ الأسرى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١ - تكوين الأسرة (متدة - نووية)	١ - العلاقات الأسرية ٢ - النمو الشخصي ٣ - التنظيم والضبط ٤ - المناخ الأسرى	١.٥٩ - ١.٥٩ - ٠.٥٧ - ١.٥٢ -	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة
٢ - عمل الأم (عاملة - ربة بيت)	١ - العلاقات الأسرية ٢ - النمو الشخصي ٣ - التنظيم والضبط ٤ - المناخ الأسرى	٠.٤٩ - ٠.٤٩ - ٠.١٢ - ٠.٢٠ -	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة
٣ - جنس الابن (ذكر - أنثى)	١ - العلاقات الأسرية ٢ - النمو الشخصي ٣ - التنظيم والضبط ٤ - المناخ الأسرى	٠.٣٧ - ١.٠٣ - ٠.٨٤ - ٠.٦٤ -	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة
٤ - البيئة الثقافية (ريف - حضر)	١ - العلاقات الأسرية ٢ - النمو الشخصي ٣ - التنظيم والضبط ٤ - المناخ الأسرى	١.٢٥ - ٠.٥٥ - ٠.٣٥ - ١.٠ -	غير دالة غير دالة غير دالة غير دالة

ويتضح من الجدول (٢٧) السابق أن المتغيرات الاجتماعية (تكوين الأسرة ، عمل

الأم ، جنس الإبن ، البيئة الثقافية للأسرة) لا تؤثر على متغيرات المناخ (طبيعة العلاقات الأسرية ، النمو الشخصي ، التنظيم والضبط ، الدرجة الكلية للمناخ)

ثانيا : تحقيق الفرض الفرعى الثانى الخاص بالمتغيرات التابعة (الشخصية)

أ - نتائج تحليل التباين :

يوضح الجدول الاتى (رقم ٢٨) النتائج الخاصة بالمتغيرات التابعة والمتغيرات الاجتماعية .

تابع جدول (٢٨) : نتائج تحليل التباين للمتغيرات التابعة والمتغيرات الاجتماعية

مجموعات مصادر التباين (الذاتية ٥.٠)	المجموعة	المتوسط	المجموعة	المتوسط	مقاييس تباين التباين		تحليل التباين	متغيرات الشخصية	المتغيرات الاجتماعية
					بارليتيت - بوك	كوكران - س			
المتوسط	المجموعة	المتوسط	المجموعة	الذاتية	الذاتية	الذاتية	نسبة		
٣٥,٦٦٦	٤	١٨,٣١٢	٣	غير ذاتية ٠.٢	غير ذاتية ٣,٢١٥	غير ذاتية ٠.٣	٨٦٠	١ - تقرير الذات ٢ - السمادة	٣ - ترتيب الميلاد (خمس مجموعات)
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٥٧٦	غير ذاتية ٠.٧٠٠	غير ذاتية ٠.٣	٢٨٦٦	٣ - القلق	
—	—	—	—	غير ذاتية ١,٦٤٩	غير ذاتية ٠.٣	غير ذاتية ٠.٤	٣١٥	٤ - الوسواس	
—	—	—	—	غير ذاتية ٢,٤٢٧	غير ذاتية ٠.١	غير ذاتية ٠.٥٣٠	٢٨٠.٧	٥ - الاستقلال	
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٥٢٥	غير ذاتية ٠.٣٠٢	غير ذاتية ٠.١٦١	٠.١٦١	٦ - توهم المرض	
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٤٠١	غير ذاتية ٠.٣٢٦	غير ذاتية ٠.١٩٦	٠.١٩٦	٧ - الإحساس بالذنب	
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٦١٥	غير ذاتية ٠.٤٧٩	غير ذاتية ٠.٦٦٤	٠.٦٦٤	٨ - الميل للمعايير الاجتماعية	
—	—	—	—	غير ذاتية ٣,٥٠	غير ذاتية ٠.٧١١	غير ذاتية ٠.١	٧,١٤٧	١ - تقرير الذات	٤ - المستوى الاجتماعي
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٢	غير ذاتية ٠.٧٦٦	غير ذاتية ٠.٣	٤,٩٣٦	٢ - السمادة	
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٧٨٠	غير ذاتية ٠.٦١٠	غير ذاتية ٠.١	١٢,٨٢١	٣ - القلق	
—	—	—	—	غير ذاتية ٧,٤٣٣	غير ذاتية ٠.٦	غير ذاتية ٠.٠٤	٩,١٩٤	٤ - الوسواس	
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٠٠٦	غير ذاتية ٠.٨٥٢	غير ذاتية ٠.٠٠٦	١٤,٣٠١	٥ - الاستقلال	
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٠٠١	غير ذاتية ٠.٦٠٤	غير ذاتية ٠.٠٠١	٢٦,٢٧٧	٦ - توهم المرض	
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٠٠٨	غير ذاتية ٠.٧١٨	غير ذاتية ٠.٠٠١	١٣,٢٢٣	٧ - الإحساس بالذنب	
—	—	—	—	غير ذاتية ٠.٠٠٨	غير ذاتية ٠.٨٠٠	غير ذاتية ٠.٠٠١	٣٦,٣٤٥	٨ - الميل للمعايير الاجتماعية	

تابع جدول (٢٨) : نتائج تحليل التباين للمتغيرات التابعة والمتغيرات الاجتماعية

المتغيرات الاجتماعية	متغيرات الشخصية	تحليل التباين		مقاييس تجانس التباين		مجموعه مصدر التباين (مستوى الدلالة ٠.٠٥)	
		نسبة F	الدلالة	C	الدلالة	F	الدلالة
٥ - المستوى الاقتصادي (مجموعتان) الإيجابي الأدنى والأعلى	١ - تقرير الذات	٧,٣٨٢	٠.١	٦٦١	غير دالة	١,٦٤٣	غير دالة
	٢ - السعادة	٧,٤٨٧	٠.١	٥٥٥	غير دالة	٠,١٨٧	غير دالة
	٣ - القلق	١٤,٠٨٣	٠.٠٠٧	٦١٣	غير دالة	٠,٧٨٤	غير دالة
	٤ - الوساوس	١٢,٥٧٤	٠.٠٠١	٧٥٥	٠.٠١	١٣,٧٤٧	٠.٠٠١
	٥ - الاستقلال	١٢,٥٧٤	٠.٠٠١	٨٨٨	٠.٠٣	٤,٤٧٤	٠.٠٣
	٦ - توهيم المرض	٧,٣٤٦	٠.٠١	٦٨٦	غير دالة	٢,٣٣١	غير دالة
	٧ - الإحساس بالذنب	٧,٧٣٧	٠.٠٠٩	٨٣٦	٠.٠٠٢	٨,٩٥٠	٠.٠٠٣
	٨ - الميل للمعايير الاجتماعية	١٨,٢١٣	٠.٠٠٢	٨٢١	٠.٠٤	٧,٩١٤	٠.٠٥
٦ - المستوى الثقافي (مجموعتان) الإيجابي الأدنى والأعلى	١ - تقرير الذات	٨,٧٠٢	٠.٠٠٥	٦٦٥	غير دالة	١,٨٥٠	غير دالة
	٢ - السعادة	١٠,٧٣٤٠	٠.١	٧١٤	غير دالة	٣,٢٥١	غير دالة
	٣ - القلق	١٠,٨٠٥	٠.٠٢	٦٢٢	غير دالة	٩,٩١	غير دالة
	٤ - الوساوس	١٢,١١٦	٠.٠٠١	٨٦٣	٠.٠٠١	١٢,٢١٨	٠.٠٠٠١
	٥ - الاستقلال	١٦,١١٣	٠.٠٠٣	٧٧٥	٠.٠١	٥,٨٤٣	٠.٠١
	٦ - توهيم المرض	٩,٢٥٩	٠.٠٥	٨٠٧	٠.٠٥	٧,٧٠٤	٠.٠١
	٧ - الإحساس بالذنب	١٠,٦٢٩	٠.٠٣	٧٧٤	٠.٠٢	٥,٧٧٨	٠.٠٢
	٨ - الميل للمعايير الاجتماعية	٣٠,١٠٥	٠.٠٠٠١	٨٤١	٠.٠١	١٠,١٥٧	٠.٠٠١

تابع جدول (٢٨) : نتائج تحليل التباين للمتغيرات التابعة والمتغيرات الاجتماعية

المتغيرات الاجتماعية	متغيرات الشخصية	تحليل التباين				مقاييس تجانس التباين		مجموعات مصدر التباين (الدلالة ٥.٠)	
		نسبة F	الدلالة	كوكرانس - س	الدلالة	بارليتيت - يوكس	الدلالة	المجموعة	المتوسط
٧ - العمر (مجموعتان) أقل من ١٦ سنة وأكثر من ١٦ سنة	١ - تقرير الذات ٢ - السعادة ٣ - القلق ٤ - الرواسوس ٥ - الاستقلال ٦ - توهم المرض ٧ - الإحساس بالذنب ٨ - الميل للمعايير الاجتماعية	٣,١١٨	غير دلالة	٠,٧٤٠	٠,٠٠٤	٨,٢٤٨	٠,٠٠٤	—	—
		٠,٣٦	غير دلالة	٧٨٥	٠,٠١	١٢,٤٠٥	٠,٠٠١	—	—
		١٠,١٨٧	٠,٠٠٢	٧١٢	٠,٠١	٢,٣٠٢	٠,٠١	—	—
		١٦,١٧٥	٠,٠٠٢	٨٤٤	٠,٠٠١	٢٠,١٧٥	٠,٠٠١	—	—
		٩,١٨٩	٠,٠٠٣	٦٨٤	٠,٠٢	٤,٦٢١	٠,٠٣	—	—
٧ - الإحساس بالذنب	١ - توهم المرض	١٤,٥٨٥	٠,٠٠٣	٥٨٩	غير دلالة	١٠,٢٥	غير دلالة	—	—
		١٢,٠٣٠	٠,٠٠٩	٧٧٥	٠,٠٠١	١١,٣٤٠	٠,٠٠١	—	—
		٧,٨١١	٠,٠٠٦	١١٩	٠,٠٠١	١٦,٣٨٢	٠,٠٠١	—	—

يتضح من الجدول (٢٨) السابق ما يأتى :

- ١ - لا يؤثر حجم الأسرة على سمات الشخصية والميل للمعايير الاجتماعية لدى الأبناء .
- ٢ - أيضا لا تؤثر صورة الأسرة على سمات الشخصية ، إلا أن الميل للمعايير الاجتماعية هو الذى يتأثر بصورة الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٤ . ومصدر هذا التباين المجموعتان ٠.٣٦١ . حيث يتضح أن أبناء الأسر التى بها جنس واحد من الأبناء ، أكثر مراعاة للمعايير الاجتماعية من الأسر التى بها الجنسان معاً .
- ٣ - لا يؤثر ترتيب الميلاد على سمات الشخصية . سوى السعادة عند مستوى ٠.٠٣ والوساوس عند مستوى ٠.٠٤ ، أى أن ترتيب الميلاد يؤثر على سمة السعادة لدى الأبناء ومصدر التباين المجموعة ٠.٤٦٣ . أى أن الإبن الأصغر أكثر سعادة من الإبن الأوسط ، وكذلك يؤثر ترتيب الميلاد على سمة الوساس لدى الأبناء ، مع تساوى المجموعات الخمس لترتيب الميلاد فى هذا الأثر .
- ٤ - تؤثر المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على سمات الشخصية والميل للمعايير الاجتماعية ، بمستويات دلالة تتراوح من ٠.١ إلى ٠.٠٠٦ . ولا توجد فروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى للمستويات الاجتماعية والثقافية .
- ٥ - لا يؤثر العمر على سمة تقدير الذات والسعادة ، بينما يؤثر على سمات القلق ، والوساس والاستقلال وتوهم المرض والإحساس بالذنب والميل للمعايير الاجتماعية بمستوى دلالة مرتفعة تتراوح من ٠.٠٢ إلى ٠.٠٠٩ . وكما يتضح من الجدول .

ب۔ نتائج اختصار "ت"

يوضح الجدول الآتي (رقم ٢٩) النتائج الخاصة بالمتغيرات التابعة والمتغيرات الاجتماعية .

جدول (٢٩) : نتائج اختبار "ت" للمتغيرات التابعة والمتغيرات الاجتماعية

[illegible]

تابع جدول (٢٩) : نتائج اختبار "ت" للمتغيرات التابعة والمتغيرات الاجتماعية

المتغيرات الاجتماعية	متغيرات الشخصية	قيمه (ت)	مستوى دلالة
٤ - البيئة الثقافية (ريف - حضر)	١ - تقدير الذات	١٠١ ر	غير دال
	٢ - السعادة	١٣٨ ر	غير دال
	٣ - القلق	١٣٥ ر	غير دال
	٤ - الوسواس	١١ ر	غير دال
	٥ - الاستقلال	١٤٦ ر	غير دال
	٦ - توهّم المرض	١٧٩ ر	غير دال
	٧ - الإحساس بالذنب	١٠٦ ر -	غير دال
	٨ - الميل للمعايير الاجتماعية	١٥٧ ر	غير دال

ويتضح من الجدول (٢٩) السابق ما يأتي :

- ١ - لا يؤثر تكوين الأسرة على سمات الشخصية أو الميل للمعايير الاجتماعية سوى سمة توهّم المرض ، فقيمة "ت" دالة عند مستوى ٠.٠١ ولصالح أبناء الأسر الممتدة ، حيث أتضح أن متوسط أبناء الأسر الممتدة يساوي ٧٢،٢ بينما متوسط الأسر النووية يساوي ١٠٣،٢٦ وعليه فإن أبناء الأسر الممتدة أقل من أبناء الأسر النووية في التوهّم المرضي .
 - ٢ - لا يؤثر دور الأم سواء كانت عاملة أو ربة بيت على سمات الشخصية أو الميل للمعايير الاجتماعية .
 - ٣ - لا يؤثر جنس الإبن المراهق على سمات الشخصية أو الميل للمعايير الاجتماعية .
 - ٤ - لا تؤثر البيئة الثقافية (ريف - حضر) على سمات الشخصية أو الميل للمعايير الاجتماعية .
- وهو ما يتحقق به الفرض الثالث بفرضيه الفرعيين بصورة جزئية .
- ولكن اتضح تأثير العمر وترتيب الميلاد على متغيرات المناخ (طبيعية العلاقات الأسرية ، والنمو الشخصي والدرجة الكلية) .
- كما اتضح تأثير العمر والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على سمات الشخصية والميل للمعايير الاجتماعية .
- وبناءً على ما سبق نضيف متغيرات (العمر) ترتيب الميلاد ، المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية) إلى المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة .

الجزء الثالث :

— الفرض الرابع والخامس :

الفرض الرابع : لا توجد فروق دالة في سمات الشخصية والميل للمعايير الاجتماعية لدى الأبناء بين أنماط المناخ السائدة .

الفرض الخامس : لا يوجد تفاعل دال بين الأنماط المناخية والبيئة الثقافية في التأثير على سمات الشخصية والميل للمعايير الاجتماعية للأبناء .

ولتحقيق هذين الفرضين أجرى تحليل تباين مزدوج لدرجات الأبناء في متغيرات الشخصية-الريف والحضر-ليبيان التفاعل بينهما ، كما حسب معامل الارتباط المتعدد Multiple R. بين الأنماط المختلفة ومتغيرات الشخصية .

تحقيق الفرضين الرابع والخامس

يوضح الجدول الآتي (٣٠) نتائج تحليل التباين المزدوج ومعاملات الارتباط

المتعددة لمتغيرات الشخصية (قيم "ف")

جدول (٣٠) : ملخص جداول تحليل التباين لجميع متغيرات الشخصية (قيم "ف")

سمات الشخصية	التأثيرات الأساسية (١)	البيئة الثقافية	أنماط المناخ	التفاعل بين البيئة والأنماط	التباين الحقيقي (٢)	معامل الارتباط
	د. ح = ٣	د. ح = ١	د. ح = ٢	د. ح = ٢	د. ح = ٥	د. ح = ٨
تقدير الذات	٠.١٦٠***	٠.٣٣٥	٠.٧١٨***	٠.٧٨٨	٠.٣٤١*	٠.٢٥٨
السعادة	٠.٣٢٦*	٠.٠٨٩	٠.٣٧١***	٠.١٣٩	٠.٢٤١*	٠.١٧٨
القلق	٠.٣٢٠***	٠.١٨٦	٠.٢٥٤***	٠.٨٨٩	٠.٣٤٧*	٠.٢١٢
الوساوس	٠.٨٢٧	٠.٣٤٦	٠.٢٨٧	٠.٨٩٢	٠.٨٥٣	٠.٠٥٢
الاستقلال	٠.٧١٣	٠.١٠٩	٠.٣٦٨	٠.٣٤٨*	٠.٢٤٠*	٠.٠٩٣
توهم المرض	٠.٧٦٧	٠.٤٧٣	٠.٥٤٥	٠.٥٤٩	٠.٢٨٠	٠.١٠٧
الإحساس بالذنب	٠.٥٥٨***	٠.٠٣٤	٠.٣٢٨***	٠.٨٢٤	٠.٠٦٤*	٠.٢٣٤
الميل للمعايير الاجتماعية	٠.٢٩٠*	٠.٤٤٥	٠.٣٥٥	٠.٦٩٣	٠.٢٠٢	٠.٢٠٥

الدلالة : * ٠.٠٥

** ٠.٠١

*** ٠.٠٠١

(١) Main Effects

(٢) Explained

(٣) د. ح = درجة الحرية .

ويتضح من الجدول السابق (٣٠) ما يأتي :

أولاً :

- ١ - لا تؤثر البيئة الثقافية (ريف - حضر) على متغيرات الشخصية جميعاً .
- ٢ - تؤثر أنماط المناخ الأسرى على بعض سمات الشخصية فقط وهي (تقدير الذات ، السعادة ، القلق ، الإحساس بالذنب) في حين لا تؤثر على بقيـة متغيرات الشخصية ، كما لم تؤثر على الميل للمعايير الاجتماعية .

- ٣ - لا يوجد تفاعل ذو تأثير دال بين البيئة الثقافية والأنماط المناخية على متغيرات الشخصية سوى سمة الاستقلال ، وبالرغم من عدم تأثيرها بالبيئة الثقافية أو الأنماط كل على حده . وما يؤكد ذلك عدم دلالة معاملات الارتباط المتعدد بين البيئة الثقافية والأنماط المناخية .

ثانياً :

وبناءً على النتائج السابقة ، يمكن دراسة تأثير الأنماط كل على حده وذلك بعد جمع الأنماط المتشابهة في الريف والحضر معا لتكوين نمط واحد ، كالآتي :

أنماط الريف	أنماط الحضر	تجمعات الأنماط
١ - النمط الأبنائي (الذكرى)	١ - الأسرى (أموى)	١ - الأبنائي ()
٢ - الوالدى	٢ - الوالدى (أبوى)	٢ - الوالدى (أ)
٣ - الوالدى (الأبوى)	٣ - الأبنائي (أنثوى)	٣ - الوالـ
		٤ - الأسرى (أ)

ومن التوزيع السابق يتضح أن ثمة أربعة أنماط متجمعة . يمكن دراسة تأثيرها على سمات (تقديرات الذات ، السعادة ، القلق ، الإحساس بالذنب) ولذلك يوضح الجدول التالي (٣١) متوسط درجات الأبناء في السمات الأربع السابقة في الأنماط الأربعة المتجمعة .

جدول (٣١) : متوسط درجات الأبناء في السمات الشخصية الأربعة لدى
الأنماط الأربعة المجتمعة :

النمط السمة	الأبناء ن = ٢٤	الوالدي (أبوي) ن = ١١	الوالدي ن = ٥	الأسري (أموي) ن = ٩
تقدير الذات	١٧,٩٥	٢١,٣٨	٢٠,٠٠	١٣,٠٠
السعادة	٢٢,٦٢	٢٣,٤٣	٢٠,٨٠	١٤,٧٨
القلق	١٣,٥٤	٩,٤٨	١٣,٠٠	١٦,٤٤
الإحساس بالذنب	١٤,٧٥	١٣,٣٨	١٤,٦٠	١٨,٦٧

ويتضح من الجدول السابق (رقم ٣١) ما تلى :

- بالنظر إلى متوسطات درجات الأبناء في السمات الأربع ، في كل من الأنماط الأربعة .
يتضح أنه أفضل الأنماط المناخية لنمو هذه السمات هو النمط الوالدي (الأبوي) ،
ثم النمط الوالدي ، والنمط الأبوي ، ولأنهما في مستوى واحد تقريبا ثم أقل هذه
الأنماط هو النمط الأسري (الأموي) .

ولاثبات ما سبق إحصائيا ، نوجد قيمه "ت" لاختبار دلالة الفروق لدرجات
السمات بين هذه الأنماط الأربعة . ويوضح الجدول الآتي (رقم ٣٢) المتوسطات
والانحرافات المعيارية في سمات الشخصية للأنماط المناخية الأربعة .

جدول (٣٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية في سمات الشخصية للأنماط الأربعة

النمط السمة	الأبناء ن = ٢٤		الأبوي ن = ١١		الوالدي ن = ٥		الأموي ن = ٩	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
تقدير الذات	٥,٥٩١	١٧,٩٥٨	٤,٥٤٧	٢١,٤٥٥	٥,٣٦٤	٢٠,٠٠	٤,٣٦٤	١٣,٠٠٠
السعادة	١١,٥٤٥	٢٢,٦٢٥	٥,٦٢٨	٢٣,٥٤٥	٦,٩٠٧	٢٠,٨٠	٦,٩٠٧	١٤,٧٧٨
القلق	٤,٢٦٣	١٣,٥٤٢	٥,٢٦٠	٩,٤٥٥	٣,٦٧٤	١٣,٠٠	٣,٦٧٤	١٦,٤٤٤
الإحساس بالذنب	٥,٠٨٤	١٤,٧٥٠	٤,١٢٥	١٣,٢٧٣	٣,٠٥٠	١٤,٦٠	٣,٠٥٠	١٨,٦٦٧

(٢) الانحراف المعياري

(١) المتوسط

ويوضح الجدول الآتي (رقم ٣٣) قيم "ت" بين كل زوجين من المتوسطات فـى الأنماط الأربعة .

جدول (٣٣) : قيم "ت" بين كل زوجين من المتوسطات فـى الأنماط الأربعة

النمطان	السمة	تقدير الذات	السعادة	القلق	الإحساس بالذنب
الأبنائي × الأبوى	٧,٦٥**	١,٣٠	٩,٦٢**	٣,٦٠**	
الأبنائي × الوالدى	٢,٤٥*	١,٤٣	١,٠٢	٠,٢٧	
الأبنائي × الأموى	٨,٧٩**	٨,٧٧**	٥,٣٧**	٦,٣٥**	
الأبوى × الوالدى	١,٢٩	٢,١٤*	٣,٨٤**	١,٧٩*	
الأبوى × الأموى	١٠,٨٧**	١٠,٦١**	٩,٨٠++	٨,٥٦**	
الوالدى × الأموى	٥,٠٧**	٤,٢٧**	٣,٨٢**	٤,٧٨**	

الدلالة :

* ٠.٠٥

** ٠.٠٠١

ويتضح من الجدول السابق (رقم ٣٣) ما تلى :

- أن سمات السعادة ، تقدير الذات ، الإحساس بالذنب تتأثر بأنماط (النمط الأبوى ، النمط الوالدى ، النمط الأسرى ، على الترتيب ؛ أى أن أكثر الأنماط تأثيرا على هذه السمات هو النمط الوالدى (الأبوى) ثم الوالدى المتوازن) وهكذا، وأقلها تأثيرا هو النمط الأسرى (الأموى) .
- أما سمه القلق فهى تتأثر بالأنماط (النمط الأبوى ، النمط الأبنائي ، النمط الوالدى ، النمط الأسرى) على الترتيب ، وهذا الترتيب يختلف عن الترتيب السابق لسمات السعادة وتقدير الذات والإحساس بالذنب ، حيث يتضح أن النمط الأبنائي يلى النمط الأبوى فى التأثير على القلق لدى الأبناء وليس الوالدى (المتوازن) .

— بمراجعة ترتيب الأنماط الأربعة ، يتضح أن النمط الأبوى هو أفضل الأنماط فى التأثير على سمات السعادة ، تقدير الذات ، القلق ، الإحساس بالذنب بهذا الترتيب . وأن أقل الدرجات لسمات السعادة وتقدير الذات وأكبر درجات فى القلق والشعور بالذنب كانت فى الأسر التى يسودها النمط

الأُسرى الأُمسوى .

اما النمط الوالدى المتوازن والنمط الأبنائى فهما يتبادلان التأثير على السمات
كما سبق توضيحه وبهذا يتحقق الفرضان الرابع والخامس .

الجزء الرابع :

الفرض السادس : تتنبأ متغيرات المناخ وبعض المتغيرات الاجتماعية باعتبارها متغيرات مستقلة تنبؤاً دالاً بمتغيرات الشخصية للأبناء باعتبارها متغيرات تابعة كل على حده . وبصورة مفصلة : —

تتنبأ متغيرات (المقاييس الفرعية للمناخ وأبعاده والدرجة الكلية ، المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة ، والعمر وترتيب الميلاد والميل للمعايير الاجتماعية) تنبؤاً دالاً بمتغيرات (تقدير الذات ، السعادة ، القلق ، الوسواس ، الاستقلال ، توهم المرض ، الإحساس بالذنب) ككل على حده .

وقد بلغ عدد المتغيرات المستقلة (٢٠ متغيراً) والتابعة (٧ متغيرات) . ولتحقيق هذا الفرض ، أجرى تحليل انحدار متعدد متدرج بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجياً (Stepwise Regression) بعد ضبط أثر المتغيرات المسقلة الأخرى ماعدا المتغير المستقل المراد دراسته تأثيره على المتغير التابع .

ولمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغير أو المتغيرات المستقلة ونوع متغير الشخصية المتنبأ به ، حسب الباحث معامل الارتباط الجزئي بين المتغير التابع المعين والمتغير أو المتغيرات المستقلة المنبئة به ، مع الأخذ في الاعتبار دلالة معاملات الانحدار .

أولاً : سمات الشخصية :

١ - تقدير الذات :

يتضح من جدول (٣٤) ، أن الميل للمعايير الاجتماعية ، والتوجيه نحو القيم الدينية والخلفية ، يمكنها ، التنبؤ الدال بتقدير الذات ، حيث كانت قيم "ف" ٧٩٣ ، ٣٢٩ على الترتيب ، والقيمتان دالتان عند مستوى ٠.٠٢ رفاً ، وهذا الترتيب يعكس الأهمية النسبية لهذين المتغيرين في تأثيرهما على تقدير الذات ، كما أنهما يعدان أفضل مجموعة متغيرات منبئة بتقدير الذات لدى الإبن .

جدول (٣٤) : المتغيرات المستقلة النبئية بتقدير الذات وماتلات التحد يد وماتلات الارتباط الجزئي .

المتغير المستقل	ماتل الارتباط البسيط	ف المحسوبة		ماتل الانحدار	الخطأ المعياري	ت		ماتل التحد يد ^٢	ماتل الارتباط الجزئي	
		القيمة	السد لالة د ح			القيمة	الد لالة		القيمة	الد لالة
الميل للمعايير الاجتماعية.	٠.٦٩٦٦	٦١.٢٦٦	٠.٠٠٠١	*.٠.٦٩٦٦	٦.٠٥٤	٧.٩٣٠	٠.٠٠٠١	٠.٤٨٥٢	٠.٧٠٤	٠.٠١
التوجيه نحو القيم الدينية والخلفية.	٠.٣٥٦٨	٤٠.٧٠٠	٠.٠٠٠١	*.٠.٢٧٥٣	٥.٦٤٢	٣.٢٩٤	٠.٠٠٠٢	٠.٥٥٩٨	٠.٣٨١	٠.٠١

ن = ٦٦ .

الثابت = ٧.٢٣ ، مستوى دلالة = ٠.٠٥

* * * * * ماتل الانحدار دل عند (٠.٠١) .

* * * * * دل عند ٠.٠٥

كما أن معامل التحديد (ر^٢) الموضح بالجدول والذي بلغ ٠.٤٩ ،
٠.٥٦ . لمتغيري الميل للمعايير الاجتماعية والتوجيه نحو القيم الدينية
والخلقية على الترتيب ، يفسر ٤٩ % ، ٥٦ % من تباين تقدير الذات .
أي أن عامل الميل للمعايير الاجتماعية يفسر ٤٩ % من تباين تقدير الذات
وكذلك التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية يفسر ٥٦ % من تباين تقدير الذات .
ومعامل الارتباط الجزئي بين تقدير الذات والميل للمعايير الاجتماعية
بلغ ٠.٧٠ أي أنه مع ضبط أثر التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية على
تقدير الذات ، فإن تقدير الذات يزداد بزيادة الميل للمعايير الاجتماعية
لدى الإبن، وكذلك يزداد تقدير الذات بزيادة التوجيه نحو القيمة الدينية
والخلقية عند ضبط أثر عامل الميل للمعايير الاجتماعية ، فقد بلغ معامل
الارتباط الجزئي ٠.٣٨ .

جدول (٣٥) : المتغيرات المستقلة المنبئية بالسمة وبماتلات الارتباط الجزئي

المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	ف المحسوبية			معامل الانحدار	الخطأ المعياري	ت		معامل التحديد r^2	معامل الارتباط الجزئي
		الدلالة	القيمة	د ح			القيمة	الدلالة		
الميل للمعايير الاجتماعية .	٠.٦١١	٠.٠٠٠١	٣٨,٧٠١	١	* ٠.٦١١	٩,١١٩	٢,٤٣٩	٠.٠٢	٠.٣٧٣	٠.٢٩٨
صراع التفاعل الأسري .	٠.٣٤١	٠.٠٠٠١	٢٩,٢٨٩	٢	* ٠.٢٣٤	٨,٣٨٩	٤,٧٨٠	٠.٠٠٠١	٠.٤٧٨	٠.٥٢٢
الضبط .	٠.١٢٢	٠.٠٠٠١	٢٥,٢٢٨	٣	* ٠.٤٦٨	٧,٨٨٦	٣,٨٤٧	٠.٠٠٠٣	٠.٥٤٦	٠.٤٤٢
المستوى الاقتصادي للأسرة .	٠.٥٤٣	٠.٠٠٠١	٢١,٨٤٧	٤	* ٠.٣٠٨	٧,٥٩٨	٢,٩٩٢	٠.٠٠٠٤	٠.٥٨٥	٠.٣٥٨
الاستقلال .	٠.٣٣٨	٠.٠٠٠١	٢١,٤١٦	٥	* ٠.٢٨٠	٧,١٦٣	٢,٩٥٩	٠.٠٠٠٤	٠.٦٣٧	٠.٣٥٤

ن = ٦٦ ، الثابت = ٠.١٥٩١٠ مستوى دلالتيه = ٠.٠٠٢

* دالة عند مستوى ٠.٥

** دالة عند مستوى ٠.١

يتضح من الجدول (٣٥) أن عامل الميل للمعايير الاجتماعية وصراع التفاعل الأسرى ومدى الضبط الممارس في الأسرة والمستوى الاقتصادي للأسرة ومدى الاستقلال الذي يتيح المناخ الأسرى لأعضاء الأسر ، يمكنهم التنبؤ السدال بالسعادة ، كما تشير إلى ذلك قيم "ت" و دلالتها . ويعكس ترتيب هذه المتغيرات الأهمية النسبية لها في التأثير على السعادة ، كما أنهم يكونون أفضل مجموعة من متغيرات منبئة بالسعادة .

ومعاملات التحديد ر ٢ المذكورة بالجدول قرين كل متغير مستقل تفسر ٣٧٣% ، ٤٧٨% ، ٥٤٦% ، ٥٨٥% ، ٦٣٧% من تباين السعادة على الترتيب لكل متغير مستقل في الجدول على حده . فعلى سبيل المثال المستوى الاقتصادي للأسرة يفسر ٥٨٥ من تباين السعادة لدى الإبن المراهق . ومعاملات الارتباط الجزئية للسعادة مع المتغير المستقل عند ضبط أثر بقية المتغيرات المستقلة الأخرى في الجدول والموضحة قرين كل متغير مستقل تبين أن : سمه السعادة تزداد بزيادة الميل للمعايير الاجتماعية وقله صراع التفاعل الأسرى وارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة ، وزيادة الاستقلال . ولكن بدرجات متفاوتة ، كما تنقص السعادة بزيادة الضبط داخل الأسرة .

جداول (٣٦) : المتغيرات المستقلة النبئية بالقلق ومما لالت ارتباط التحد يد .

المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	ف المحسوبية		معامل الانحدار	الخطأ المعياري	ت		معامل التحد يد	معامل الارتباط الجزئي	
		الدلالة	القيمة			القيمة	الدلالة		القيمة	الدلالة
عمر الابن .	٠.٦٥٥	٠.٠٠٠١	٤٨,٩٣٨	٠.٦٥٥	٥.٠٥٤	٤,٤٩٨	٠.٠٠٠١	٠.٤٣٠	٠.٤٩٦	٠.٠١
التما سك الأسرى .	٠.٤٠٥	٠.٠٠٠١	٣٥,٧٩٨	٠.٣١٧	٤,٦٣٣	٤,٢٨٤	٠.٠٠٠١	٠.٥٢٨	٠.٤٧٨	٠.٠١
ترتيب الميلاد .	٠.٣٩٠	٠.٠٠٠١	٢٨,٠٦٣	٠.٣٢٠	٤,٤٤٧	٢,٦٥٠	٠.٠٠١	٠.٥٧٢	٠.٣١٩	٠.٠٥
المستوى الاقتصادي للأسرة .	٠.٦٠٠	٠.٠٠٠١	٢٣,٢٧٤	٠.٢٤٨ *	٤,٣٣٢	٢,٠٩٤	٠.٠٠٤	٠.٦٠٠	٠.٢٥٧	٠.٠٥

ن = ٦٦ ه الثابت = ١٣,٨٩١ ه مستوى دلالتة = ٠.٠٠٠١ .

* دال عند مستوى ٠.٠٥ .

يتضح من جدول (٣٦) أن عمر الإبن والتماسك الأسرى وترتيب الميلاد والمستوى الاقتصادي للأسرة ، تمكنا من التنبؤ الدال بالقلق ، كما تشير إلى ذلك قيمت ومستويات دلالتها ، ويعكس ترتيب هذه المتغيرات أهميتها النسبية فى التأثير على القلق ، وتكون أيضا هذه المجموعة من المتغيرات ، أفضل مجموعة منبئة بالقلق .

ومعاملات التحديد المذكورة بالجدول قرين كل متغير مستقل تفسر ٤٣% ، ٥٢ر٨% ، ٥٧ر٢% ، ٢٤ر٨% من تباين القلق على الترتيب لكل متغير مستقل مذكور على حده ، فعلى سبيل المثال ، يفسر ترتيب الميلاد للإبن ٥٧ر٢% من تباين القلق لدى الإبن أو الإبنه المراهقة .

وتبين معاملات الارتباط الجزئى بالجدول أن :

القلق يزداد بزيادة عمر الإبن أو الإبنه المراهقة وينقص بزيادة التماسك الأسرى وترتيب الميلاد للإبن أى ينقص القلق كلما انتقل ترتيب الإبن من الثانى إلى الأوسط إلى الأصغر ثم الوحيد ، وهذه الزيادة أو النقص بدرجات متقاربة ، كما يزداد بزيادة المستوى الاقتصادى للأسرة .

٤ - الروس - ساروس :

جدول (٣٧) : المتغير المستقل الشبي ، بالوساوس ومعامل التحديد والارتباط الجزئي .

المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	ف المحسوبة			معامل الانحدار	الخطأ المعياري	ت		معامل التحديد	معامل الارتباط الجزئي
		المحصوبة	الدلالة	د.ح			القيمة	الدلالة		
عمير الابن .	٠,٧٨٩	١٠٧,٣٤٢	٠,٠٠٠١	١	٠,٧٨٩	٤,٢٦٢	١٠,٣٦١	٠,٠٠٠١	٠,٦٢٣	٠,٧٨٩

ن = ٦٦ ، العايت = ٢,٤٦٥ .

مستوى دلالتيه = ٠,٥ .

يتضح من جدول (٣٧) أن عمر الابن المراهق هو المتغير المستقل الوحيد ،
الذى يمكننا من التنبؤ الدال بالساوس .
كما يتضح من قيمه "ت" ودالاتها . كما يفسر العمر ٦٢٫٣٪ من تباين الساوس
لدى الابن أو الابنه ، وتزداد الساوس بزيادة عمر الابن بدرجة ٧٨٩ر٠ .

٥ - الاستقلال :

جدول (٣٨) : المتغيرات المستقلة المنبئة بالاستقلال وملاحظات الارتباط الجزئي

المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	ف المحسوسية		معامل الانحدار	الخطأ المعياري	ت		معامل التحديد r^2	معامل الارتباط الجزئي	
		القيمة	الدلالة			القيمة	الدلالة		القيمة	الدلالة
عمر الابن . صراع التفاعل الأسري . المستوى الثقافي للأسرة . التوجيه التربوي الإيجابي	٠.٧١٢	٦٨,٩١	٠.٠٠١	٠.٧١٢	٥,٣٩١	٣,٦١٠	٠.٠٠٦	٠.٥١٥	٠.٤١٢	٠.٠١
	٠.٠٩٨	٤٣,٠٣	٠.٠٠١	٠.٢٤٧	٥,٠٩٣	٣,٥٧٢	٠.٠٠٧	٠.٥٧٤	٠.٤١٤	٠.٠١
	٠.٧٠٨	٣٣,٧٥	٠.٠٠١	٠.٣٤٢	٤,٨٦٨	٣,٠١٤	٠.٠٠٤	٠.٦١٦	٠.٣٥٢	٠.٠١
	٠.٣٤٤	٢٧,٦٤	٠.٠٠١	٠.١٨٢	٤,٧٤٩	٢,١٤٨	٠.٠٤٥	٠.٦٤١	٠.٢٥٢	٠.٠٥

ن = ٦٦ ، الثالثية = ٠.٢٨١

مستوى دلالتيه = غير دل

يتضح من الجدول (٣٨) أن عمر الإبن وصراع التفاعل الأسرى والمستوى الثقافي للأسرة والتوجيه الترويحى الإيجابى ، تمكنا من التنبؤ الدال بالاستقلال لدى الإبن ، كما تشير إلى ذلك قيم " ت " ومستويات دلالتها كما تعكس هذه المجموعة من المتغيرات المستقلة أهميتها النسبية على الترتيب فى التأثير على الاستقلال ، وتكون أفضل مجموعة مبنية بالاستقلال . وهذه المجموعة من المتغيرات تفسر كل على حده وعلى الترتيب ٤١٧ % ، ٤١٤ % ، ٣٥٧ % ، ٢٥٢ % من تباين الاستقلال ، فعلى سبيل المثال يفسر المستوى الثقافى للأسرة ٦١٦ % من تباين الاستقلال لدى الأبناء المراهقين .

ويزداد الاستقلال بزيادة عمر الإبن والمستوى الثقافى للأسرة وقلة صراع التفاعل الأسرى . ويزداد بنقص التوجيه الترويحى الإيجابى .

٦ - توهم المرضي :

جدول (٣٩) : المتغيرات المستقلة المنبئية بتوهم المرض وملاات الارتباط الجزئي .

المتغير المستقل	معاملة الارتباط البسيط	ف المحسوبة			معاملة الانحدار	الخطأ المعياري	ت		معاملة التحديد r^2	معاملة الارتباط الجزئي	
		القيمة	الدلالة	ن			القيمة	الدلالة		القيمة	الدلالة
عمر الابن .	٠.٧٢٨	٧٣,٣٣٨	٠.٠٠١	١	٠.٧٢٨	٣,٤٣٦	٧٥.٣	٠.٠٠١	٠.٥٣٠	٠.٦٨٧	٠.٠١
التعاكس الأسري .	٠.٣٣٢ -	٤٤,٧٢٥	٠.٠٠١	٢	٠.٢٣٢ -	٣,١٧٧	٣,٢٨٧ -	٠.٠٠٢	٠.٥٨٣	٠.٣٨٣ -	٠.٠١
ترتيب الميلاد .	٠.٤٦٠	٣٣,٠٧٢	٠.٠٠١	٣	٠.٢٥٨ -	٣,٠٩٠	٢,١٥٨ -	٠.٠٣١	٠.٦١٢	٠.٢٦٢ -	٠.٠٥

$$n = ٦٦ \text{ و الثالثية} = ٧٥٤٢ .$$

مستوى دلالة ٠.٠١ .

يتضح من جدول (٣٩) أن عمر الإبن والتماسك الأسرى وترتيب الميلاد ، تمكننا من التنبؤ الدال بتوهم المرض لدى الأبناء المراهقين ، كما تبين ذلك قيم "ت" ودالاتها ، وتعكس هذه المتغيرات أهميتها النسبية على الترتيب فى التأثير على توهم المرض ، كما تكون أفضل مجموعة منبئة لتوهم المرض . كما تفسر على الترتيب ٦٨٫٧ % ، ٣٨٫٣ % ، ٢٦٫٢ % من تباين توهم المرض ، ويزداد توهم المرض بزيادة عمر الإبن ، وينقص توهم المرض بزيادة ترتيب الميلاد للإبن ، أى كلما انتقل الإبن من الثانى إلى الاوسط فالأصغر فالوحيد . كما ينقص توهم المرض . بزيادة التماسك الأسرى .

٧ - الإحساس بالنسب :

جدول (٤٠) : المتغيرات المستقلة المعبران بالإحساس بالنسب ومعاملات التحديد وماملان الارتباط الجزئي .

المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	ف المحسوبة		معامل الانحدار	الخطأ المعياري	ت		معامل الارتباط الجزئي	الدلالة
		القيمة	الدلالة			القيمة	الدلالة		
عمر الابن .	٠.٧٠٩	٦٥,٨٤٣	٠.٠٠٠١	٠.٧٠٩	٤,٩٧٣	٧,٩١٨	٠.٠٠٠١	٠.٧٠٣	٠.٠١
التنظيم والضيبط .	٠.٢٨٣-	٣٦,٨٦٨	٠.٠٠٠١	٠.١٨١-	٤,٨٤٧	٢,١٠٣-	٠.٠٤	٠.٢٥٤	٠.٠٥

$$ن = ٦٦ \text{ هـ الثابت} = ٨,٩١٥ .$$

مستوى دلالتة ٠.٠٩ .

يتضح من جدول (٤٠) أن عمر الإبن والتنظيم والضبط ، هو الذى يمكننا من التنبؤ الدال بالإحساس بالذنب لدى الأبناء ، كما تبين ذلك قيمة "ت" ودلالاتها ، كما يعكس هذا المتغير الأهمية النسبية فى التأثير على الإحساس بالذنب ، كما يعتبر أفضل متغير منبئ بالإحساس بالذنب .

ويفسر عمر الإبن ٣٠.٥% من تباين الإحساس بالذنب لدى الإبن ويزداد الإحساس بالذنب بزيادة العمر ، كما يفسر التنظيم والضبط ٢٥.٤% من تباين الإحساس بالذنب ، ويزداد الإحساس بالذنب بزيادة التنظيم والضبط .

ويخلص الجدول الآتى (رقم ٤١) أهم النتائج السابقة التى تحقق الفرض السادس ، ومن هذا الجدول يمكن أن نستدل على بعض النتائج الأخرى .

جدول (٤١) : النموذج التنبؤى لسمات الشخصية

المتغير التابع	الثابت	المتغير أو المتغيرات المستقلة ومعاملات الانحدار الخاء
تقدير الذات	٧,٢٣-	٧٠ الميل للمعايير الاجتماعية + ٢٨ ر التوجيه نحو القبول الدينية والخلقية
السعادة	١٩,١٥-	٠,٦١ الميل للمعايير الاجتماعية - ٤٧ ر الضبط + ٣١ ر الالاقتصادى للأسرة + ٢٨ ر الاستقلال + ٢٣ ر ص- التفاعل الأسرى
القلق	١٣,٨٩١	٦٦ ر العمر - ٣٢ ر التماسك الأسرى - ٣٢ ترتيب الميه + ٢٦ ر المستوى الاقتصادى للأسرة .
الوسواس	٢,٤٦٥	٠,٧٩ ر العمر
الاستقلال	—	٠,٧٢ ر العمر + ٣٤ ر المستوى الثقافى للأسرة + ٢٥ ر ص- التفاعل الأسرى - ١٩ ر التوجيه الترويحى الإيجابى .
توهم المرض	٧,٥٤٢	٠,٧٣ ر العمر - ٢٦ ر ترتيب الميلاد - ٢٣ ر التماسك الأسرى
الإحساس بالذنب	٨,٩١٥	٠,٧١ ر العمر - ١٨ ر التنظيم والضبط

من جدول (٤١) يتضح بعض النتائج ولعل من أهمها مايلى :

— المتغير الأكثر ظهوراً فى خمس سمات للشخصية هو متغير "العمر" فقد

تكرر ظهوره خمس مرات .

- وظهر مرتان كل من متغير الميل للمعايير الاجتماعية والمستوى الاقتصادي للأسرة وترتيب الميلاد والتماسك الأسري وصراع التفاعل الأسري .
- كما ظهر مرة واحدة كل من الاستقلال والتوجيه الترويحى الإيجابى والتوجيه نحو القيم الدينية والخلقية من بعد النمو الشخصى فى المناخ الأسري .
- وظهر من بعد التنظيم والضبط كما فى متغير الضبط والدرجة الكلية لمتغيرى الضبط والتنظيم .
- كما ظهر المستوى الثقافى للأسرة مرة واحدة .
- نلاحظ اختفاء بعض المتغيرات مثل بعد طبيعة العلاقات الأسرية ، وبعد النمو الشخصى ، وحرية التعبير عن المشاعر والتوجيه نحو التحصيل والإنجاز والتوجيه العقلى الثقافى من مقاييس المناخ ، والمستوى الاجتماعى للأسرة .
- تشير النتائج السابقة إلى تنوع المتغيرات التى ظهرت فى التأثير على سمات الشخصية للأبناء المراهقين ، مما يؤكد تعقد الظاهرة النفسية . فقد ظهرت المتغيرات الخاصة بالإبن المراهق مثل العمر والميل للمعايير الاجتماعية وترتيب الميلاد أكثر من مرة ، وأيضاً ظهرت بعض المتغيرات الخاصة بالأسرة مثل المستوى الاقتصادى والمستوى الثقافى للأسرة ، وكذلك ظهرت بعض متغيرات المناخ الأسري ، مثل التماسك الأسري " و " الضبط " . . . الخ . وتتفاعل هذه المتغيرات فى التأثير على سمات الشخصية المراهقة . ومن الطريف ذكره ، أن الباحث بدأ دراسته باعتبار متغير "عامل الميل للمعايير الاجتماعية " متغيراً منهجياً ، يفيد فى دراسة الخصائص السيكمترية للمقياس المعد لقياس المناخ الأسري ، إلا أن الباحث أخذ بوجهة النظر التى ترى أن " عامل الميل للمعايير الاجتماعية " سمة فى الشخصية كما هو ميل لدى الفرد لإعطاء استجابة تتماشى مع المعايير الاجتماعية . وقد اتضح فى النهاية كما ظهر فى النتائج أنها تعمل كمتغير مستقل يؤثر على سمتى تقدير الذات والسعادة .

وبهذا يتحقق الفرض السادس .

تعليق عام على النتائج

أولا : نتائج الجزء الاول :

يتضح من نتائج التحليل التجمعي : أن هناك ثلاثة أنماط رئيسية للمناخ فى الريف وهى : النمط الأبناي (الذكرى) حيث يمثل هذا النمط آراء ووجهات نظر الأبناء عن المناخ الأسرى وأبعاده أكثر من الآباء والأمهات ، كما يميل نحو آراء ووجهات نظر الذكور من الأبناء أكثر من الإناث . ويعنى هذا أن بقية أعضاء الأسرة جميعاً ، يدركون المناخ الأسرى بنفس درجة إدراك الأبناء له وخاصة الذكور .

والنمط الثانى هو النمط الوالدى (المتوازن) حيث يمثل فى معظمه آراء ووجهات نظر الآباء والأمهات أكثر من الأبناء (متوازن) ويعنى هذا أن بقية أعضاء الأسرة يدركون المناخ الأسرى بنفس درجة إدراك الوالدين للمناخ . وما يجدر ذكره أن الوالدين متقاربان فى إدراكهما للمناخ الأسرى السائد فى أسرهم .

والنمط الثالث هو النمط الوالدى (الأبوى) حيث يمثل هذا النمط آراء ووجهات نظر الآباء والأمهات أكثر من الأبناء كما يميل نحو آراء ووجهات نظر الآباء بالمقارنة بالأمهات أى أنه نمط والدى (أبوى) .

وقد اتضح أن هذه الأنماط مختلفة عن بعضها البعض كما تختلف فى درجات الأبعاد المكونة للمناخ فى هذه الأنماط بصورة دالة مما يدل على أن هناك فروقاً دالة بين هذه الأنماط الثلاثة فى الريف .

كما اتضح من نتائج التحليل التجمعي : أن هناك ثلاثة أنماط رئيسية للمناخ فى الحضر وهى النمط الأسرى حيث يمثل وجهات نظر أعضاء الأسرة جميعاً وذلك من حيث العدد اذا ما قورن بين عدد الآباء والأمهات معا وعدد الأبناء معا، إلا أنه بالنظر إلى أعداد الأمهات والآباء كل على حده بالمقارنة بعدد الأبناء يلاحظ ميل هذه الآراء نحو آراء ووجهات نظر الأمهات ولذلك يمكن اعتبارها نمطاً أمومياً ، لسيادة وجهات نظر الأمهات .

والنمط الثاني هو النمط الوالدي (الأبوي) حيث تسود فيه آراء ووجهات نظر الآباء بالمقارنة ببقية أعضاء الأسرة عن المناخ الأسرى .
والنمط الثالث هو النمط الأبناي (بنائي) حيث يمثل هذا النمط آراء ووجهات نظر الأبناء بالمقارنة بالأمهات والآباء، كما تسود فيه آراء ووجهات نظر البنات من الأبناء بالمقارنة بالذكور .

وكما هو في الريف ، فقد اتضح أن هناك فروقاً دالة بين هذه الأنماط الثلاثة في الحضر .

كما اتضح من مقارنة التمثيل البياني لأنماط عينة الريف بنظيرتها للحضر ، أن أعضاء أسر الحضر يتجمعون في أنماط أو نمط واحد على الأقل قبل أعضاء أسر الريف ، مما يشير إلى تقارب درجات أعضاء أسر الحضر أكثر من أعضاء أسر الريف ، مما يدل على تجانس أسر الحضر في إدراكهم للمناخ الأسرى وأبعاده أكثر من أعضاء أسر الريف

وتشير هذه النتائج إلى التمييز الجنسي الواضح في الريف بالمقارنة بالحضر ويمكن إرجاع ذلك إلى البدايه المبكرة في الريف في تعليم تمييز السلوك الجنسي أكثر من الحضر ، كما أن العلاقة بين الكبار أو الكبار والصغار في الريف غالباً ما تحكمها الفروق الواضحة والمحدد ق بين الجنسين (١٠٣ : ٤٦١ - ٤٦٢) .
كما اتضح من نتائج الفرض الثاني أن أبعاد طبيعة العلاقات الأسرية والنمو الشخصي الذي يتيح المناخ الأسرى والتنظيم والضبط فيما يتصل بشؤون الأسرة ، لها دور أساسي ومتماثل في تشكيل المناخ الأسرى في الريف والحضر لدينا وبالرغم من أن الأبعاد قد ثبتت عاملياً في الثقافة الغربية ، لذلك فإنه يمكن القول إن هذه الأبعاد - كما اتضح من نتائج هذه الدراسة - يمكن استخدامها للمقارنة بين الثقافة الغربية والعربية وذلك من خلال الدراسات عبر الحضارية .

ثانياً : نتائج الجزء الثاني :

يتضح من نتائج التباين واختبار "ت" أن حجم الأسرة وصورتها يؤثران فقط على بعد النمو الشخصي الذي يتيح المناخ الأسرى في حين لا تتأثر بقية أبعاد المناخ أو الدرجة الكلية للمناخ .

كما اتضح أن متغيري ترتيب الميلاد والعمر يؤثران على أبعاد طبيعة العلاقات الأسرية والنمو الشخصي والدرجة الكلية للمناخ، في حين أنهما لم يؤثرتا على بعد التنظيم والضبط .

ويعنى هذا أخذ متغيري ترتيب الميلاد والعمر في الاعتبار حيث أنهما يؤثران على المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة .

وبالنسبة للمتغيرات التابعة (متغير الشخصية) فقد اتضح تأثير العمر والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عليها . وهذا ما ستعكسه نتائج الجزء الأخير والخاصة بالتنبؤ .

ولذلك تضاف متغيرات العمر وترتيب الميلاد والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية إلى متغيرات الدراسة .

وتعكس هذه النتائج مانبه إليه الباحثون والباحث الحالي من ضرورة الانتباه إلى دور المتغيرات الوسيطة . (وهنا المتغيرات الاجتماعية للأسرة وبعض متغيرات الشخصية للأبناء) وتأثيرها على المناخ الأسري وخاصة عند دراسة علاقتها بمتغيرات الصحة النفسية والتوافق لأعضاء الأسرة . ولا يقتصر الانتباه على تأثيرها على المتغيرات المستقلة فقط بل إلى تأثيرها على المتغيرات التابعة أيضا .

ومما يجدر ذكره أن هناك متغيرات لم يتضح تأثيرها في هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة أو التابعة مثل تكوين الأسرة (نوعية - ممتدة) وصورة الأسرة وحجم الأسرة والبيئة الثقافية (ريف - حضر) والجنس وخروج الأم للعمل ، مما يسمح لنا بتكوين مجموعات كبيرة من الأبناء لدراسة أثر الأنماط على شخصية الأبناء، كما أفاد في جمع الأنماط المتشابهة في الريف والحضر ، ليصبح عدد الأنماط أربعة بدلا من ستة أنماط .

ثالثا : نتائج الجزء الثالث :

اتضح من نتائج هذا الجزء عدم تأثير البيئة الثقافية على متغيرات الشخصية جميعاً ، بينما تؤثر أنماط المناخ الأسري على أربع سمات للشخصية فقط وهي تقدير الذات والسعادة والقلق والإحساس بالذنب ، كما لا يوجد تفاعل ذو تأثير دال بين البيئة الثقافية (ريف - حضر) والأنماط المناخية في علاقتها بمتغيرات الشخصية .

كما اتضح أن سمات السعادة وتقدير الذات والإحساس بالذنب تتأثر بالأنماط (النمط الوالدى الأبوى ، والنمط الوالدى المتوازن ، النمط الأبناى ، النمط الأسرى الأموى) على الترتيب ويعنى هذا أن أكثر الأنماط تأثيراً على تلك السمات هى النمط الوالدى الأبوى ثم الوالدى المتوازن وهكذا .

أما سمه القلق فهى تتأثر بالأنماط (الوالدى الأبوى ، الأبناى ، الوالدى المتوازن الأسرى الأموى) على الترتيب ، ومما يجدر ذكره أن هذا الترتيب يختلف عى الترتيب السالف لسمات السعادة وتقدير الذات والإحساس بالذنب ، حيث يلى النمط الأبناى النمط الوالدى الأبوى فى التأثير على القلق لدى الأبناء وليس الوالدى المتوازن .

وبمراجعة ترتيب هذه الأنماط ، يتضح أن النمط الوالدى هو أفضل الأنماط فى التأثير على سمات السعادة ، تقدير الذات ، القلق ، الإحساس بالذنب ، بهذا الترتيب، وأن أقل الدرجات على سمات السعادة وتقدير الذات، وأكبر الدرجات على سمات القلق والإحساس بالذنب كانت فى الأسر التى يسودها النمط الأسرى الأموى بالمقارنة ببقية الأنماط .

يعنى هذا أن النمط الأبوى يساعد على تنمية سمات السعادة وتقدير الذات وانخفاض القلق والشعور بالذنب لدى الإبن المراهق بالمقارنة بالنمط الوالدى المتوازى أو الأبناى ، فى حين أن النمط الأسرى الأموى يؤدى إلى إعاقة نمو سمات السعادة وتقدير الذات وزيادة القلق والشعور بالذنب لدى الإبن المراهق .

رابعاً : الجزء الأخير :

- توضيح نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج : —
- إن الميل للمعايير الاجتماعية والتوجيه الأسرى نحو القيم الدينية والخلقية يمكنها التنبؤ الدال بسمّة تقدير الذات .
- إن الميل للمعايير الاجتماعية والتفاعل الأسرى الإيجابى وقلة الضبط الموجه من أعضاء الأسرة لبعضهم البعض وارتفاع المستوى الاقتصادى للأسرة ومضى الاستقلال المتاح للمراهق، يمكنهم التنبؤ الدال بسمّة السعادة لدى المراهق .
- إن عمر المراهق ومدى التماسك بين أعضاء الأسرة وترتيب الميلاد للمراهق والمستوى الاقتصادى للأسرة يمكنهم التنبؤ الدال بالقلق لدى المراهق .

— إن عمر المراهق فقط يمكنه التنبؤ الدال بالوساوس لدى المراهق .
— إن عمر المراهق والتفاعل الأسرى الإيجابى والمستوى الثقافى للأسرة والتوجيه الأسرى الإيجابى الترويحى يمكنهم التنبؤ الدال بسمة الاستقلال لدى المراهق .

— إن عمر المراهق وقلة التماسك الأسرى وترتيب الميلاد يمكنهم التنبؤ الدال بتوهم المرض لدى المراهق .
— إن عمر المراهق ومدى التنظيم والضبط الممارس فى الأسر يمكنهم التنبؤ الدال بالإحساس بالذنب لدى المراهق .

يتضح مما سبق ظهور تأثير المتغيرات الوسيطة مثل العمر فقد تكرر ظهوره فى خمس سمات للشخصية والمستوى الاقتصادى للأسرة وترتيب الميلاد والميل للمعايير الاجتماعية فقد تكرر ظهورها مرتين فى سمات الشخصية ، كما ظهر المستوى الثقافى للأسرة مرة واحدة فى التنبؤ بسمة الاستقلال .

أما المتغيرات المستقلة فقد ظهر التفاعل الأسرى مرتين وكل من الاستقلال والتوجيه الإيجابى والتوجيه نحو القيم الدينية والخلقية والضبط والدرجة الكلية على بعد التنظيم والضبط مما يشير إلى تفاعل التنظيم مع الضبط وذلك مرة واحدة — متغيرات المناخ الأسرى وأبعاده فى التنبؤ بسمات الشخصية .

ويلاحظ اختفاء بعض متغيرات المناخ مثل حرية التعبير عن المشاعر والتوجيه نحو التحصيل والإنجاز والتوجيه العقلى الثقافى من مقاييس المناخ الأسرى والمستوى الاجتماعى من المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة .

وتشير هذه النتائج بصورة خاصة إلى أهمية النمط الوالدى (الأبوى) فى تنمية السمات الإيجابية مثل السعادة وتقدير الذات وغياب القلق والشعور بالذنب على عكس النمط الأسرى (الأموى) وذلك فى ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية للأسرة والشخصية للمراهق مثل المستوى الاقتصادى للأسرة والمستوى الثقافى للأسرة والعمر وترتيب الميلاد للمراهق والميل للمعايير الاجتماعية لديه .

ويمكن القول إن تلك المتغيرات تكون الإطار الذى يمكن من خلاله أن يتضح تأثير المناخ الأسرى أو أنماطه بصفة عامة على كل سمات الشخصية المقاسة .